وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي – الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الاتصال بين معلمي وأولياء الطفل المعاق سمعيا ودوره في دمجه اجتماعيا

دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين سمعيا سماحي مرفوعة-الأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: الاتصال

من إعداد الطالبة:

- حمامي مريم

تحت إشراف الأستاذة:

د- أقنيني أمينة

السنة الجامعية: 2019م–2020م.

بسم الله الرحمن الرحیم

شكر وتقدير

ننحني إنحاء شكر و إجلال للمولى عز و جل الذي أحاطنا برعايته و عونه وتوفيقه،وبدد أمامنا المصاعب و العراقيل فسهل علينا بفضله و كرمه إنجاز هذا العمل المتواضع.

بعده نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة: أقنيني أمينة على المجهودات التي بذلتها معنا و على توجيهها و عونها وصبرها الكبير علينا .

أتوجه بشكر الجزيل إلى أستاذتي المشرفة (اقنيني أمينة) لما بذلته من جهد لمساعدتي لانجاز هذا العمل

وارفع أسمى آيات الشكر إلى كل من قال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه " من علمني حرفا صرت له عبدا " جميع أساتذتي طيلة مشواري الدراسي .

وكما لا يفوتني الشكر إلى مدير و معلمين و عمال مدرسة المعاقين سمعيا (مرفوعة سماحي) على مساعدتهم لي .

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى أعضاء الجنة المناقشة الموقرة .

ونشكر كل من ساعدني من اجل أن يخرج هذا العمل المتواضع إلى النور و لهم كل الشكر و العرفان

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إهداء

- إلى من تزال رعايته تغمرني وتسددني خطاي إلى الله عز وجل ومن بعده إلى من هدى عقول البشرية وأنار دربها بنور العلم والتدبر رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- إلى من أنارت دربي و حصدت الأشواك عن طريقي و بها اكبر و عليها اعتمد و غمرتني بحنانها و حبها، إلى الشمعة التي تنير ظلمة حياتي والتي عرفت معها معنى الحياة و كرمها الله و جعل الجنة تحت أقدامها (أمي الغالية) أطال الله في عمرها و حفظها من كل شر.
- إلى من كرمني الله به وجعلني احمل اسمه بكل فخر وافتقده منذ الصغر إلى من يرتعش قلبي و تملئ الدموع عيني بذكره، إلى من هدني فراقه و كسر قلبي، إلى روحك الطاهرة (أبي الغالي) رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه .
- إلى أخي و زوجته و أولاده الغاليان إلى أختاي العزيزتين و أزواجهم و أولادهم حفظهم الله.
- إلى كل أساتذة علوم اجتماعية و اخص بذكر أستاذتي المحترمة التي ساعدتني في انجاز هذا العمل (اقنيني أمينة).
- إلى كل أساتذة وطلبة كلية العلوم الاجتماعية وأخص بالذكر أستاذتي المحترمة التي ساعدتني في انجاز هذا العمل (اقنيني أمينة).
- إلى كل من ساعدني و لو بكلمة طيبة أو نصيحة خاصة معلمين و مدير مدرسة المعاقين سمعيا مرفوعة سماحي .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاتصال بين معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأوليائهم ودوره في الدمج الاجتماعي، وقد أجريت هذه الدراسة على المعلمين وبعض من أولياء الأطفال بمدرسة المعاقين سمعيا بالأغواط من خلال الإجابة على الأسئلة التي وضعت على شكل استبيان موجهة إلى معلمي هذه الفئة ومقابلة مع أوليائهم ، وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والعينة المسح الشامل بالنسبة للمعلمين و العينة العرضية بالنسبة الأولياء،و احتوت هذه الدراسة على إشكالية استخلصنا من خلالها السؤال الرئيسي التالي: **كيف يساهم التواصل بين معلمي وأولياء الطفل المعاق سمعيا على دمجه اجتماعيا** ؟ وقد تفرغ منه سؤالين فرعيين وهما :هل يساهم التواصل الفعال بين معلم و أولياء الطفل المعاق سمعيا في دمجه اجتماعيا؟ هل المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بالتواصل الايجابي مع معلم الطفل ذوي الإعاقة السمعية ؟

كما تم تحديد فرضيتين لاختبار مدى صحتهما وهما كالتالي: التواصل الفعال بين معلم و أولياء الطفل ذوي الإعاقة السمعية يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي له ، المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بالتواصل الايجابي مع معلم الطفل ذوي الإعاقة السمعية.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن للمعلمين دور في تأقلم الطفل المعاق سمعيا مع غيره.
- هناك علاقة بين متغير الجنس والاتصال بالطفل المعاق سمعيا.
- للوالدين دور فعال في حياة أطفالهم المعاقين سمعيا من ناحية تأدية دور المعلم والمربي في البيت.
- المراقبة الدورية من طرف الوالدين والاتصال بالمعلم يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي لفئة المعاقين سمعيا.

This study aimed to identify the extent of communication between teachers of children with hearing impairment and their parents and its role in social integration. This study was conducted on teachers and some parents of children in the Hearing Disabled School in Laghouat by answering the questions that were placed in the form of a questionnaire addressed to teachers of this category and an interview With their parents, we have used in this study the descriptive analytical method and the coive survey sample for teachers and the occasional sample for parents mprehens, Two sub-questions have been devoid of it, namely: Does effective communication between a teacher and parents of a hearing-impaired child contribute to his social integration? Is the educational level of the parents related to positive communication with the teacher of the hearing impaired child?

Two hypotheses were also identified to test the extent of their validity, which are as follows: Effective communication between a teacher and parents of a child with a hearing disability contributes to achieving his social integration. The educational level of the parents is related to positive communication with the teacher of the child with hearing impairment.

This study concluded with a set of results, including:

Teachers have a role in the adaptation of a child with a hearing impairment to others.

There is a relationship between the variable of sex and contact with the hearing impaired child.

Parents have an active role in the lives of their hearing-impaired children in terms of playing the role of teacher and educator at home.

- Regular monitoring by parents and contact with the teacher contributes to the social integration of the hearing impaired.

فهرس

المحتويات

العنـــوان	الصفحة
الإهداء	–
شكر وتقدير	–
ملخص الدراسة	أ – ب
فهرس المحتويات	ت – ج
قائمة الجداول	ح– خ
قائمة الأشكال	د
مقدمة	9
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
1– الإشكالية	12
2– الفرضيات	13
3– أسباب اختيار الموضوع	13
4– أهداف الدراسة	14
5– أهمية الدراسة	14
6– تحديد المفاهيم	14
7– الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني:الإطار المفاهيمي للإعاقة السمعية والاتصال	
تمهيد	22
المبحث الأول: ماهية الإعاقة السمعية	23
المطلب الأول: مفهوم الإعاقة السمعية	23
المطلب الثاني: تصنيفات الإعاقة السمعية	25
المطلب الثالث: خصائص وقياس الإعاقة السمعية	27
المبحث الثاني: أساسيات الاتصال بالمعاق سمعيا	30
المطلب الأول: مفهوم الاتصال	30

المطلب الثاني: عناصر ووسائل الاتصال	31
المطلب الثالث:طرق الاتصال بالمعاق سمعيا	33
خلاصة الفصل الثاني	36
الفصل الثالث: الدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا	
تمهيد	38
المبحث الأول: ماهية الدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا	39
المطلب الأول: تعريف الدمج الاجتماعي وأنواعه	39
المطلب الثاني: أهداف وفوائد الدمج الاجتماعي	41
المطلب الثالث:إستراتيجية الدمج التربوي الاجتماعي	42
المبحث الثاني: علاقة التواصل بالدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا	45
المطلب الأول: أثر تواصل الأسرة والمدرسة في الدمج الاجتماعي	45
المطلب الثاني: أثر تواصل الأسرة والمعلم في الدمج الاجتماعي	46
المطلب الثالث: مظاهر الدمج الاجتماعي وعدمه للطفل المعاق سمعيا	48
خلاصة الفصل الثالث	51
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
- تمهيد	53
1- مجالات وحدود الدراسة	54
2- المنهج المستخدم في الدراسة	54
3- التقنيات المستخدمة في الدراسة	55
4- مجتمع وعينة الدراسة	55
5- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالبيانات الأولية	56
6- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى	59
7- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية	66
10- عرض وتحليل المقابلة	70

11- مناقشة نتائج المقابلة	75
12- مناقشة نتائج الفرضيات	76
- النتائج العامة للدراسة	77
- خاتمة	79
- قائمة المراجع	82
- الملاحق	86

- قائمة الجداول-

رقم الصفحة	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	57
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	57
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	58
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور التعليمي	58
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	59
06	يبين أن الطفل المعاق سمعيا يتأقلم بسهولة مع الأطفال في صفه أو قسمه	59
07	يمثل تدخل العاطفة للمعاملة مع الأطفال المعاق سمعيا	60
08	يمثل مدى مواجهة صعوبة في إيصال المعلومات للمعاقين سمعيا	60
09	يمثل توفر كل الوسائل التعليمية في تلبية حاجات الطفل المعاق سمعيا	61
10	يبين مهام أولياء التلاميذ في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم	61
11	يمثل زيارات الوالدين الدورية لمراقبة ابنهم المعاق سمعيا	62
12	يمثل مساعدة الوالدين في تعليم الطفل المعاق سمعيا في كيفية التواصل مع الآخرين	63
13	يوضح توفر الأعمال البيداغوجية بهدف مشاركة الأولياء في تعليم طفلهم وإدماجه اجتماعيا	63
14	يمثل مشاركة الأولياء في حصص أبنائهم من أجل تحفيرهم على التعلم	64
15	يمثل أيهم أكثر مشاركة واهتمام من الوالدين	64
16	يمثل دور المستوى التعليمي للوالدين في تنمية قدرات الطفل	65
17	التواصل مع والدي الطفل يساهم في رفع مستواه ودمجه اجتماعيا	66
18	يمثل فعالية والاتصال بين المعلم وأولياء الطفل تساعده في دمجه اجتماعيا	66
19	يبين هل هناك نماذج أطفال اندمجوا اجتماعيا بصورة أكبر من زملائهم نتيجة لتعاون من طرف الوالدين مع المعلم	67

20	يوضح العلاقة بين الجنس والصعوبات التي يواجهونها في إيصال المعلومات للمعاقين سمعيا	68
21	يوضح العلاقة بين الطور التعليمي ومساهمة الأولياء في توفير بعض الوسائل التعليمية.	69

- قائمة الأشكال-

رقم الصفحة	العنوان	الصفحة
01	تصنيفات الإعاقة السمعية	23
02	نموذج عملية الاتصال وعناصرها	29

لقد انعم الله (سبحانه و تعالى) على الإنسان بمجموعة من الأنظمة و الأجهزة الحسية لمساعدة على إحساس بالمثيرات من حوله، و إدراك و فهم ما يحيط به و التكيف مع البيئة بالمتغيرات الاجتماعية و مادية المختلفة و تمثل حاسة السمع المرتبة الأولى من حيث الأهمية من بين تلك الحواس، و يؤدي ذلك تأكيد الله سبحانه و تعالى على السمع في أكثر من مائة و ثمانين موضعا في القرآن الكريم في قوله تعالى " و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون " **(السجدة : آية 9)**

كما اهتمت المجتمعات في عالمنا المعاصر العناية بذوي الإعاقة السمعية و مساعدتهم و الأخذ بيدهم لتخفيف من معاناتهم التي يعانون منها عن طريق مساعدتهم في دمجهم داخل المجتمع و مشاركتهم في النشاطات الطبيعية في الحياة .

ولا ننسى أن التربية و التعليم تكتسي أهمية في حياة الطفل، و بالأخص إذا كان هذا الطفل معاق سمعيا حيث يجب على الهيئات و هياكل المجتمع توفير وسائل و ظروف الملائمة له سواء في البيت أو في المدرسة أو المجتمع ككل لنجاح مساره الدراسي و الاجتماعي عن طريق مساعدتهم في الاتصال و التواصل مع المعاقين سمعيا لتبادل أفكاره و فهم متطلباته عن طريق الكلام معه بالغة الإشارة أو الاتصال اليدوي أو طريقة تدريبه على السمع ....الخ و من هنا تكمن أهمية بحثنا التي سوف نجريها على عينة المعاقين سمعيا و أوليائهم و معلميهم على كيفية الاتصال و دمجهم .

و عليه قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى عدة فصول من اجل إلمام بحيثيات الموضوع و قد اشتمل ما يلي :

الفصل الأول : عرضنا من خلاله الإطار المنهجي للدراسة و هذا من تحديد الإشكالية و الفرضيات مرورا بأسباب اختيارنا لموضوع الدراسة، ثم عمدنا إلي ضبط المفاهيم التي لها علاقة ببحثنا و بعدها أجرينا دراسات سابقة .

و الفصل الثاني: فخصص للجانب النظري و هو ينقسم إلى مبحثين و لكل مبحث ثلاث مطالب حيث خصصنا المبحث الأول على مفهوم الإعاقة السمعية و تصنيفاتها و خصائصها و قياس و تشخيصها المبحث الثاني حددنا فيه مفهوم الاتصال و عناصره و وسائل الاتصال و طرق الاتصال .

أما الفصل الثالث : فقد تطرقنا إلى الدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا حيث حدد له أيضا مبحثين ولكل مبحث ثلاث مطالب، وقد اشتمل المبحث الأول على تعريف الدمج الاجتماعي وتحديد أنواعه وأهدافه

واستراتيجياته المعتمدة، أما المبحث الثاني فقد تناول علاقة التواصل بالدمج الاجتماعي عن طريق تواصل الأسرة والمدرسة والمعلم.

والفصل الرابع :فقد خصصناه للجانب الميداني تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة واستخلاص النتائج بناءا على الفرضيات والنتائج العامة وصولا إلى الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

.

الفصـــل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

تتفق التربية الحديثة مع الفلسفات الاجتماعية و السياسية التي تسود مجتمعنا حول انتفاع كل فرد من أفراد المجتمع بالخدمات التربوية ، و الاجتماعية التي لها دو مهم في النمو والوصول إلى الأقصى و المساهمة أيضا في تأهيل قدراته و إمكانياته المختلفة ، و بالتالي لم تعد المجتمعات المعاصرة تقتصر خططها وجهودها و خدماتها التربوية الاجتماعية على العاديين من أبنائها فحسب بل اتسع نطاق هذه الخطط، و الجهود، و الخدمات بحيث تهتم إلى جانب اهتمامها بالعاديين من أبنائها بذوي الاحتياجات الخاصة.

لذا فإن فئة تحتاج إلى الكثير من الاهتمام بحيث لا يأتي ذلك إلا من خلال التكفل التام بهذه الفئة ليثبت في أنفسهم الشعور بكمال الوظائف لديهم، و التي يتم قياسهم بأقرانهم العاديين حيث تعتبر قضية دمجهم في المجتمع من القضايا التي ليس من السهل تطبيقها.

إن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص المعاقين سمعيا يحتاجون إلى إعالة خاصة، و خاصة من طرف الأولياء الذين لهم دور أساسي في حياتهم لأنهم الحاضن الأول للطفل، و بالتالي يجب أن يتسموا ببعض الصفات كالقبول، و التقبل، و التبني إلى مساعدة أطفالهم المعاقين سمعيا على مواجهة و تقبل إعاقتهم، و دمجهم في المجتمع باعتباره دور وظيفي يقوم بإعدادهم، و تكيفهم اجتماعيا، و تربويا و لتحقيق ذلك لابد من تعليمهم و تطوير وسائل الاتصال بينهم و بين غيرهم، حيث يتم ذلك بإعداد مدارس خاصة بهذه الفئة ،و توفير معلمين مختصين لهم لمساعدتهم في تعليمهم تدريجيا بمختلف أساليب الاتصال، و بإتباع برامج تربوية من خلا ل وسائل و أجهزة فعالة في تكوينهم وتهيئتهم من كافة النواحي عموما، و من الناحية الاجتماعية خصوصا.

وبالتالي فان عملية الاتصال بين المعلم (ة) و أولياء الطفل ذوي الإعاقة السمعية تعمل على تحقيق التكفل و الدمج الاجتماعي الناتج لهم، بحيث يساهم في تحقيق و خدمة الأهداف العامة للمجتمع بما في ذلك من تقدم و نمو و تغيير و استقرار .

- انطلاقا مما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة التالية :

- كيف يساهم التواصل بين معلمي وأولياء الطفل المعاق سمعيا على دمجه اجتماعيا ؟

- **التساؤلات الفرعية:**

– هل التواصل الفعال بين معلم و أولياء الطفل المعاق سمعيا يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي له؟

– هل المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بالتواصل الايجابي مع معلم الطفل ذوي الإعاقة السمعية ؟

2- الفـــرضـــيـــــات:

– التواصل الفعال بين معلم و أولياء الطفل المعاق سمعيا يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي له.

– المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بالتواصل الايجابي مع معلم الطفل الذوي الإعاقة السمعية.

3-أسباب اختيار الموضوع :

– **<u>الأسباب الذاتية</u>** :

و هي الرغبة الشديدة في دراسة هذه الفئة من المجتمع مما حفزني على اختياري لهذا الموضوع، بحيث يجب تسليط الضوء عليهم و الاهتمام بهم لأنهم ليسو مندمجين في المجتمع أي مع الشخص العادي و لا يمكن التفرقة بين ذوي الاحتياجات الخاصة و الشخص العادي، كما أن موضوعي يتحدث عن الإعاقة السمعية كيف كانت من قبل و حاليا و كيف تم تخصيص مدرسة خاصة بهم لأنهم من البديهي في عالم التربية أن لكل طفل حق في التعلم و لا فرق بين المعاق و الصحيح، و من أبسط الحقوق أن كل ما يحتاجه المعاق سمعيا هو أن تتاح له فرصة لكي يستطيع أن يدمج داخل المجتمع من كافة الأطراف، و بداية تكون له معلم(ة) خاص (ة) في مجالهم لأنه هو من الذي يزرع له الثقة في النفس و يرشده على كيفية التعامل مع الآخرين في المجتمع سواء من فئته أو غير فئته.

–**<u>الأسباب الموضوعية</u>**:

و هو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا، ليس لديه مكانة كبيرة في المجتمع بالرغم من أن هناك العديد من فئة ذوي الإعاقة السمعية لديهم مهارات كبيرة من ناحية التعلم و في العمل، لكن للأسف لم يجدوا الدعم الكافي لكي يستطيعوا أن ينمون و يطورون بالرغم من أن لديهم قدرات جيدة لهذا السبب يجب توفير البرامج المناسبة لهم، و مساعدتهم على التخطيط في حياتهم، و دمجهم، و تمكينهم، و تأهيلهم داخل المجتمع، و هذا قد يكتمل بوجود أشخاص داعمين لهم مثل المعلم ،المرشد،الوالدين .

4- أهداف الدراسة :

لكل بحث أو دراسة أهداف يسعى الباحث للوصول إليها و إبرازها .و من أهمها تحديد أهداف موضوعية و هي كالتالي :

- مدى تلاءم الطفل المعاق سمعيا مع الأسرة و في المدرسة .
- كيفية إعداد طفل و تهيئته لاستقبال جو المدرسة و انتقاله من البيت.
- محاولة تغيير نظرة المجتمع و الأفراد عن الإعاقة بصفة عامة و المعاق سمعيا بصفة خاصة.
- معرفة نوع الرعاية التي يتلقاها الطفل المعاق من قبل الأسرة و المعلم (ة) .
- معرفة الأسس و المبادئ التي تتبعها المعلمة لتعليم الطفل المعاق سمعيا.
- معرفة الطريقة السليمة لمعاملة الطفل المعاق سمعيا داخل المدرسة أو البيت.

5- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة بتناولها موضوع الاتصال بين أولياء أمور الطفل المعاق سمعيا، و المعلمة ودمجهم اجتماعيا، و هنا يجب تسليط الضوء على ما يساير الاتجاه التربوي في تعليم المعاقين سمعيا وعلى دمجهم داخل المجتمع وأساليب الاتصال بين والدي الطفل المعاق سمعيا و المعلمة، و كيفية العناية بهم و تطوير ة تنمية قدراتهم .

إذ أصبحت العناية بهم مطلبا إنسانيا و حقا مشروعا لأن هناك العديد من المعاقين سمعيا لديهم القدرة على التعلم بصفة جيدة ؛لهذا يجب تأهيلهم و دمجهم في المجتمع لكي يستطيعوا أن يحيوا حياة مستقلة و خالية من العراقيل التي تحبطهم، و لا يحسوا بالضعف و النقص مثلهم مثل الشخص العادي، و لا فرق بينهما .

6- تحديد المفاهيم :

- **مفهوم الإعاقة السمعية :**

***لغة** : تعرف على أنها أي نوع درج من فقدان السمع التي تصنف ضمن إعاقة بسيطة و متوسطة و شديدة جدا.

***اصطلاحا** : لقد ظهرت العديد من التعريفات للإعاقة السمعية حسب المهتمين بهذه المشكلة ومنها:

– يعرف كل من يسلديك و الجوازين (1995) الإعاقة السمعية بأنها قصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة ، إذ تأثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للفرد .[1]

– و يعرف عبد الحي (1998) الإعاقة السمعية بأنها تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية:، أو خلقية، أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه أثار اجتماعية ،أو نفسية أو الاثنين معا بحيث تحول بينه و بين التعلم، و أداء بعض الأعمال و الأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من مهارته ، و قد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا ، شديدا أو متوسطا أو ضعيفا، و قد يكون مؤقتا أو دائما.[2]

***الإجرائي :** هو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز عن قدرة السمع و يجعله لا يستطيع القيام بوظيفة السمع و التي تعتبر من أساسيات الحياة اليومية.

- **مفهوم الاتصال :**

* **لغة :** إن الاتصال و المترجم من الكلمة الانجليزية communication و المشتقة من أصل الكلمة اللاتينية communise التي تعني الشيء المشترك أو اشتراك ، فحينما نحاول أن نتصل أو نتواصل فإننا نحاول أو نؤسس اشتراكا مع الشخص أو مجموعة من الأشخاص في الاشتراك في المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات و الآراء و المشاعر أيضا و الاتصال هو نشاط إنساني حيوي و أن الحاجة إليه في ازدياد مستمر فال يعيش بمفرده و لكن بالتعاون مع الأشخاص الآخرين.

* **اصطلاحا :** الاتصال بمعناه العام و البسيط يقوم على نقل أو استقاء **أو** تبادل المعلومات من طرف مؤثرة و متأثرة ، مصادر و متلقين على التخصيص أو التعميم على النحو يقدم به و يترتب عليه التغيير في المواقف أو السلوك ، أي أن أكثر العمليات الاتصالية قدرة على تحقيق الغرض منها.[3]

– كما عرف العالم (كادس) بأنه تبادل المعلومات و نقل المعاني و بالتالي فهو محور التنظيمات ووجوده.[4]

***التعريف الإجرائي :** يقصد بالاتصال هو علاقة تفاعلية بين طرفين أو مجموعتين والربط بينهم، و ذلك عكس الفصل و القطع، و الاتصال هو من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع .

---

[1]): إبراهيم عبد الله،"مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي"،جامعة لوند ،ط1،2009،ص108.

[2]): فؤاد عيد الجوالدة،"الإعاقة السمعية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2012،ص31.

[3]):مجمد محمود مهدي،"الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية السياسية"،مصر،2005،ص18.

[4]):محمد عودة،"أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي"،بيروت،1988،ص7.

- **مفهوم المعلم الخاص :**

لغة : و هو مدرس يختص في مجال التربية الخاصة و متخصص في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و تكون له صلة واسعة بهذه الفئة .

اصطلاحا : و هو المعلم الذي يقوم بتدريس التلاميذ هذه الفئة الخاصة ،و يكون متخرج من أقسام متخصصة في مجال التربية الخاصة و الحاصل على درجة بكالوريوس أو الدبلوم أو المؤهل خصيصا للعمل في مجال التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و تكن لديه مؤهلات في عدة مجالات الكشف و التعرف و التأهيل للفئات الخاصة، و تكون لديه وفقا مما درسه بطريقة إستراتيجية التي تساعدهم على التعامل معهم وفقا لاحتياجاتهم و قدراتهم و خصائصهم و ظروفهم.[1]

التعريف الإجرائي : و هو معلم يكون لديه خبرة واسعة في طريقة تعليمه لهذه الفئة و يكون كفؤ التحمل أعباء التعليم هذه الفئة و أن يكون معهم ودودا و قانعا وعادلا.

- **مفهوم الدمج الاجتماعي** :[2]

* **لغة** : و هو اختلاط و تقبيل من قبل المجتمع لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و تكون المعاملة عادية بينهم ،و يتمتعون كأي شخص بحرية الاشتراك و التحرك في المجتمع و اندماجهم فيه كأعضاء وظيفية و انتمائهم إليه كمواطنين فعالين، أي يكون هناك العدل و المشاركة الكاملة لهم .

***اصطلاحا** : و بداية يعني إقامة علاقات و صداقة بين العاديين و فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار التعليمي و التربوي و الاجتماعي، حيث يتم عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع و تتميز عملية الدمج في تقييم و تعديل قيم و العادات الاجتماعية و اتجاهات و حقوق و القوى المتساوية داخل المجتمع فالمدارس هي تعد البوابة التي تدخل منها في دمجهم في المجتمع من ناحية النمو المهني و الشخصي و غيرها و هذا ما يسمى بتوفير فرص التعليم القائمة على المساواة و تلبية حاجاتهم.

* **التعريف الإجرائي** : وهو المقصود بتقبل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع و تقبلهم و زيادة الاهتمام بهم وتلقي قبول لهم من كافة الأطراف و بطبعة الحال تتحسن المعاملة معهم مثل المعاملة مع الشخص العادي .

---

[1]): سهير محمد سلامة شاش،"إستراتيجية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة "، مكتبة زهراء الشرق، ط1 ، 2016، ص76

[2]): سهير محمد سلامة، نفس المرجع،ص83.

7- **الدراسات السابقة**:

- **الدراسات المحلية :**

1)- دراسة فوغالي سهلية،«**التكفل البيداغوجي بالأطفال المعاقين سمعيا** » مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية،جامعة العربي التبسي بتبسة،غير منشورة،2016-2017م،كما أجريت دراسة ميدانية بمدرسة أطفال المعاقين سمعيا ،بكارية، بتبسة .

من خلال هذه الدراسة البيولوجية التي درست فيها حقيقة التكفل البيداغوجي بالأطفال المعاقين سمعيا بالمركز أو المؤسسة المتخصصة تلعب دورا هاما في إشباع حاجاتهم كما تساهم في توفير البيئة الاجتماعية الملائمة

* **فرضيات الدراسة :**

- توفر المؤسسة المتخصصة الرعاية النفسية و الاجتماعية للطفل المعاق .

- يتم التكفل البيداغوجي بالأطفال المعاقين سمعيا من خلال تكثيف برامج و وسائل تعليمية و تقديم الرعاية النفسية و الصحية و الاجتماعية لهم .

* **المنهج المتبع لهذه الدراسة :** المناهج الكيفية و هو المنهج الوصفي و أيضا مناهج الكمية و هو منهج الإحصائي .

* **عينة الدراسة :** حيث كانت العينة المدروسة عبارة عن مجموعة المربيين و المعلمين المختصين و الأساتذة المختصين بالإضافة إلى المختصة النفسانية و المختصة التربوية و قدر حجم العينة بـ 33 فرد

* **نتائج الدراسة :**قد توصلت هذه الدراسة أن الرعاية النفسية والاجتماعية المقدمة للأطفال المعاقين سمعيا بالمركز أو المؤسسة المتخصصة تلعب دورا هاما في إشباع حاجاتهم، كما تساهم كثيرا في توفير البيئة الاجتماعية الملائمة لهم لمساعدتهم على الدراسة والرفع من المردود أو التحصيل الدراسي لهم وهذا يكمن في التكفل البيداغوجي بهذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة و تبقى نتائج هذه الدراسة نسبية و غير مطلقة نظرا لعدم تسليط الضوء على العوامل و المتغيرات أخرى قد يكون لها دورا كبيرا في التكفل البيداغوجي بفئة المعاقين سمعيا.

2)- سعاد إبراهيمي «**إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي** »،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ارطوفونيا، جامعة الجزائر، حيث أجريت دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين مدمجين و أطفال معاقين غير المدمجين .

من خلال هذه الدراسة تم فيها تسليط الضوء على سياسة الدمج المدرسي للمعاقين سمعيا،كمشروع تربوي ذو هدف اجتماعي، وتم أيضا تحديد أهمية وضرورة تغيير النظرة المحدودة للإعاقة السمعية،وتحسين وإنجاح مشروع الإدماج المدرسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا.

*** فرضيات الدراسة :**

- ✓ الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا يساعد على التكيف المدرسي و الاجتماعي.
- ✓ يختلف مدى التكيف المدرسي و الاجتماعي لدى الطفل المعاق سمعيا باختلاف درجة الإعاقة .

*** المنهج المتبع لهذه الدراسة :** و هو المنهج الوصفي

*** عينة الدراسة :** حدد من عشر سنوات إلى أربع عشر سنة و اختيار هذه الفئة العمرية راجع إلى مجموعة تلاميذ الصم المتواجدين بولاية الجزائر و المدمجون بالمدرسة الأساسية ينتمي أغلبهم إلى هذه الفئة .

*** نتائج الدراسة :**قد توصلت هذه الدراسة إلى أ ن مجموعة الحالات المدمجة ناضجة عاطفيا و اجتماعيا مقارنة بمجموعة الحالات غير المدمجة التي تعاني عموما من تأخر النضج الانفعالي و صعوبة بناء علاقات اجتماعية مع المحيط الخارجي و الميل إلى الانطواء و العزلة، أن الدمج المدرسي تجربة حديثة في المجتمع الجزائري و قد تحتاج إلى سنوات أطول حتى يمكن الوصول إلى نتائج شاملة و دالة على فعالية هذه التربية الدمجية بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة.

- **<u>الدراسات العربية:</u>**

1)- أماني عبد السلام «فعالة برنامج التنطيق المقترح في التحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-6)أعوام » رسالة مقدمة لنيل الماجستير في العلوم الأسرية ،جامعة الخرطوم،السودان ،2005.

من خلال الدراسة تم التحقيق في مدى فعالية برنامج التنطيق بالنسبة للتواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية مابين (4-6) أعوام.

فرضيات الدراسة :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قبل و بعد تنفيذ البرنامج المقترح ؛

– توجد فروق دالة لدرجة الإعاقة السمعية في درجات التحسن في عملية التواصل اللفظي الناجم عن تطبيق برنامج تنطيق المقترح .

* **المنهج المتبع لهذه الدراسة :** و هو المنهج التجريبي .

* **عينة الدراسة :** بلغ حجم العينة (82) طفلا و طفلة من ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية من 4 إلى 6 أعوام من مركز السوداني للسمع .

* **نتيجة الدراسة :** وتوصلت الدراسة إلى فعالية برنامج تنطيق المقترح في التحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية من 04 إلى 06 سنوات، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجات التحسن في عمليات التواصل اللفظي في محاولة التواصل والمشاركة بالكلام ومحاولة القراءة والكتابة من جهة أبعاد المقياس و متغير العمر الزمني لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

2)– مهدي محمد قصاص، « التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة » كلية الآداب ، جامعة المنصورة

هدفت الدراسة على عملية الدمج و التفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع المحلي.

* **التساؤلات :**

– ما طبيعة إدراك أفراد المجتمع اذوي الاحتياجات الخاصة ؟

– ما تصور أفراد المجتمع للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

– كيف يمكن تنمية النظرة الايجابية للدور لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

–ما أشكال الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

–ما سبل لتمكين و الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمع و الاستفادة منه ؟

* **عينة الدراسة :** طبق البحث على محافظة البحيرة في مدينة كوم حمادة على عدد 15 حالة تم اختيارها 05 حالات عاملون في قطاع التعليم و رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة 05 حالات على المهتمون بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة و 05 حالات لأرباب الأسر لديهم طفل معاق.

* **منهج الدراسة :** و هو منهج تجريبي.

* **نتائج الدراسة :** وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تدني وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة أصلا عن نظره المجتمع إليهم وليست المترتبة على الإعاقة في حد ذاتها ،لوحظ عدم حصول المعاقين على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنه بأقرانهم العاديين و عدم توفر فرص العمل الكافية لهم.وان العجز المادي وفقر الرعاية الصحية يزيد من معاناة ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم وينعكس ذلك على تدنى مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية ة المختلف وميلهم للعزلة.

الفصـل الثانـــي:

الإطار المفاهيمي للإعاقة السمعية والاتصال

تمهيد:

لقد تغير نسبيا و عبر العصور الوعي الاجتماعي لماهية الإعاقة السمعية,وتم توضيح أن الطفل المعاق سمعيا فرد من أفراد المجتمع شانه شان الأفراد العاديين ،و أن الإعاقة السمعية تنتج عوامل مختلفة بما في ذلك الوراثة، و المشكلات الخلقية و الأمراض و الإصابات والصدمات ، التي تؤثر في أجزاء مختلفة من الأذن أو الميكانيزمات السمع ، و توصف الإعاقة السمعية من خلال النوع و درجة الإعاقة ، أما درجة الإعاقة السمعية فمرتبط بمدى خروج الاضطرابات عن الوظيفة الطبيعية .

كما أن الطفل المعاق سمعيا يحتاج إلى توفر التواصل و الاتصال الجيد الذي يساعده في فهم الآخرين أي من قبل أسرته، و المجتمع بصفة عامة، و أيضا تحقيق عنصر المتابعة من قبل والديه و المعلم بحيث أن هذا الأخير يعتبر الركيزة الأساسية الذي يزرع فيه الثقة في نفسه، و يزيد شعوره بانتمائه لمجتمعه.

- **المبحث الأول: ماهية الإعاقة السمعية.**
- **المبحث الثاني: أساسيات الاتصال بالمعاق سمعيا.**

❖ المبحث الأول: ماهية الإعاقة السمعية.

❖ المطلب الأول: مفهوم الإعاقة السمعية.

أولا: تعريف الإعاقة السمعية:

– تعرف الإعاقة السمعية حسب "مجدي عزيز" على أنها:

"عبارة عن وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل ،أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، حيث تتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى درجات شديدة جدا ، والتي ينتج عنها الإعاقة السمعية".[1]

– التعريف الوظيفي للإعاقة السمعية :

"يركز على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة ، ولذلك فهو يعتبر أن هذه الإعاقة انحراف في السمع يحدد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي".[2]

– التعرف الطبي للإعاقة السمعية:

"هي تلك الإعاقة التي تعتمد على مستوى الفقدان السمعي عند الفرد ويقاس بالديسيبل (Décibel)*".[3]

– التعريف التربوي للإعاقة السمعية:

"هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد، أما المنظمة العالمية للصحة فعرفتها على أنها القدرة السمعية الضعيفة التي لا تمكن الفرد المصاب بها من تعلم اللغة المحيطة، ولا تسمح له بالمشاركة في النشاطات العادية التي يمارسها."[4]

وكخلاصة لما جاء أعلاه نستنتج بان الإعاقة السمعية هي وجود خلل، أو مشكلة على مستوى الجهاز السمعي, بحيث لا يقوم هذا الجهاز بوظائفه مما يؤثر على الفرد.

ثانيا: أسباب الإعاقة السمعية:[5]

تقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين وهما:

1. **الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية):** تكمن في اختلاف العامل الرايزيسي بين الأم والجنين (RH) هو عم توافق الأم الحامل والجنين، ويحدث عندما يكون دم الجنين خال من عامل

1):عزيز إبراهيم مجدي،"مناهج التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، مكتبة أنجلو للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة، 2002، ص404.

2):حسني العزة سعيد،"مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،ط1،عمان،ص.110

3):حسني العزة سعيد، نفس المرجع السابق، ص 114.

4):حسني العزة سعيد ، نفس المرجع السابق،ص 118 .

5):فؤاد عيد الجوالدة،سبق ذكر المرجع ، ص38.

الرايزيسي، و يكون لدى الأب هذا العامل ، فقد يرث الجنين في هذه الحالة العامل الرايزيسي عن الأب مما يؤدي إلى نقل دم الجنين إلى دم أمه و خاصة أثناء الولادة مما يجعل دم الأم ينتج أجساما مضادة لان دم الجنين مختلف عن دمها ، و هذه الأجسام المضادة تنتقل إلى دم الطفل عبر المشيمة ، و نتيجة لهذا كله فانه يحدث مضاعفات متعددة منها إصابة الطفل أي الجنين بالإعاقة السمعية.

2. **الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية:**

تحدث بعد عملية الإخصاب ،أي ما قبل مرحلة الولادة ،وأثنائها وبعدها، واهم هذه الأسباب :

أ- الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل: وهو مرض فيروسي معدي يصيب الأم الحامل ويتلف الخلايا في العين ، والأذن، والجهاز العصبي المركزي، وقلب الجنين، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وهي سبب للكثير من الإعاقات ومن ضمنها الإعاقة السمعية.

ب- التهاب الأذن الوسطى: وهو التهاب فيروسي أو بكتيري، يسبب هذا الالتهاب زيادة في إفراز السائل الهلامي داخل الأذن الوسطى، مما قد يعيق طبلة الأذن عن الاهتزاز بسبب زيادة كثافة ولزوجة هذا السائل وهنا يحدث ضعف سمعيا.

ت- التهاب السحايا: وهو التهاب فيروسي أو بكتيري يصيب السحايا ويؤدي إلى تلف في الأذن الداخلية مما يؤدي إلى خلل واضح في السمع.

ث- العيوب الخلقية في الأذن الوسطى: كالتشوهات في الطبلة ،أو عظيمات المطرقة والسندان والركاب وكذلك التشوهات الخلقية في القناة السمعية، أو تعرضها للالتهاب والأورام.

ج- الإصابات والحوادث: كثقب الطبلة نتيجة تعارض لأصوات مرتفعة جدا لفترات طويلة، أو إصابات الرأس أو كسور في الجمجمة ، مما قد يحدث نزيف في الأذن الوسطى يسبب ضعف في السمع.

ح- تجمع المادة الصمغية: التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن، وبالتالي تصلبها مما قد يؤدي إلى انسداد جزئي للقناة السمعية، ويحول دون وصول صوت إلى الداخل.

خ- سوء التغذية للام الحامل: وهذا يوجب الاهتمام به ، بحيث يجب الاهتمام الأم بالتغذية في فترة الحمل.

د- تعرض الأم الحامل للأشعة وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

ذ- تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير من دون مشورة الطبيب.

ر- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة.

❖ المطلب الثاني: تصنيفات الإعاقة السمعية .

1) **التصنيف الطبي للإعاقة السمعية :**[1] تصنف أنواع الصم على أساس التشخيص الطبي ، وبيعا لطبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السمعي في الفئات التالية :

- فقدان سمعي تواصلي : و ينتج عنهم خلل في الأذن الخارجية و الوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية و يعد استخدام السماعات مفيد لمثل هذا النوع من الخلل.
- فقدان سمعي حسي : و ينتج عن خلل الأذن الداخلية العصبي السمعي ، و استخدام سماعات في هذا النوع قليل الفائدة .
- فقدان سمعي مختلط : و هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي متواصل و فقدان حسي عصبي في وقت واحد، و استخدام سماعات فيه قد يكون مفيدا .
- فقدان سمعي مركزي : و هو الذي يحدث في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية ، و استخدام السماعات في هذا النوع دون فائدة .[2]

2) **التصنيف الفيزيولوجي** :[3] يركز الفيزيولوجيين في تصنيفهم للإعاقة السمعية على درجات الفقدان السمعي لدى الفرد، و التي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية ،أو المقاييس السمعية لتحديد عتبة السمع التي يستقبل المفحوص عنها الصوت ، و من أمثلة هذه التصنيفات ما يلي :

أ. فقدان السمعي الخفيف :تتراوح درجاته ما بين 20-30 ديسبل و يعد من يعانون من هذه الدرجة من القصور السمعي فئة بينية أو فاصلة بين ذوي السمعي العالي و ذوي السمعي الثقيل و يمكنهم تعلم اللغة و الكلام عن طريق الأذن عادي.

ب. فقدان سمعي هامشي : تتراوح درجاته ما بين 30-40 ديسبل و مع أن الأفراد هذه الفئة يعانون بعض الصعوبات في السمع و الكلام و متابعة ما يدور لهم من أحاديث عادية ، إلا انه يمكنهم الاعتماد على أذانهم في فهم الكلام و تعلم اللغة.

ت. فقدان سمعي متوسط : تتراوح درجاته ما بين 40-60 ديسبل و يعاني أصحاب هذه الدرجات فقدان السمعي من صعوبات اكبر في الاعتماد على أذانهم في اللغة ما لم يعتمدوا على بصرهم كحاسة مساعدة لهم،و ما لم بعض المعينات السمعية المكبرة للصوت كالسماعات و يحصلوا التدريبي السمعي اللازم .

---

1):فوغالي سهيل،"التكفل البيداغوجي بالأطفال المعاقين سمعيا"،مذكرة ماستر،غير منشورة،جامعة العربي التبسي،تبسة،2016-2017،ص28.

2): علي سعد جاب الله،"تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة" ، يترك للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،القاهرة،ص 45.

3):أسامة فروق مصطفى ،"الاضطرابات السلوكية لدى الصم(المفاهيم،النظريات،البرامج "،الوفاء الدنيا للطباعة والنشر،الإسكندرية،ط2 ،2009 ص13-16.

ث. فقدان سمعي شديد : تتراوح درجاته ما بين 60-70 ديسبل و يحتاج أفراد هذه الفئة إلى خيمات خاصة لتدريبهم على الكلام و التعلم اللغة حيث يعانون من صعوبات كبيرة من سماع الأصوات و تمييزها ولو من مسافة قريبة .

ج. فقدان سمعي العميق : تتراوح درجاته ما بين 70 فأكثر ، وأفراد هذه الفئة لا يمكنهم في اغلب الأحوال فهم الكلام تعلم اللغة سواء بالاعتماد على أذانهم أو حتى مع استخدام معينات السمعية .

3) **التصنيف التربوي** :[1] يعني أصحاب هذا التصنيف بالربط بين درجة الإصابة لفقدان السمع وأثارها على فهم و تعبير الكلام، و تميزه الظروف العادية و على نمو المقدرة الكلامية و اللغوية لدى الطفل و ما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية و تعليمية لإشباع هذه الاحتياجات و يتميز التربويون بين فئتين من المعوقين سمعيا :

أ- **الصم** : و هم أولئك الذين يعانون من عجز سمعي 70 ديسبل فأكثر و يحتاج هؤلاء لتعليمهم إلى تقنيات ذات طبيعة خاصة .

ب- ثقيلو السمع : و هم أولئك الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع ، تتراوح بين 30 أو اقل من 70 ديسبل ، و معظم أفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناخ التعليمية المصممة أساسا للأطفال العاديين .

شكل رقم (01): تصنيفات الإعاقة السمعية

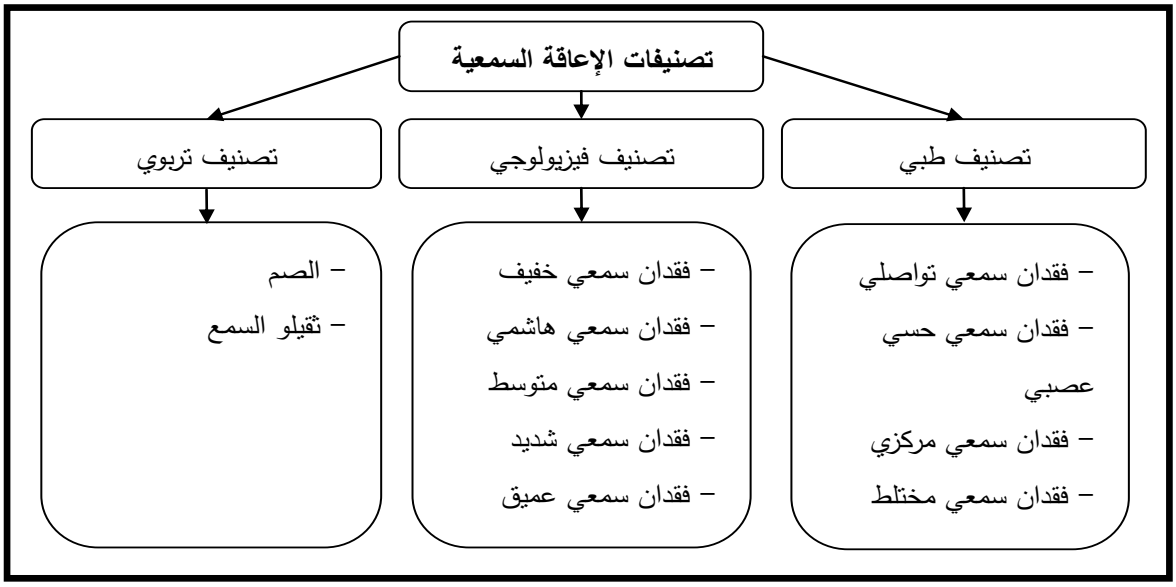

المصدر: فوغالي سهيلة، سبق ذكر المرجع، ص 32.

1): رحاب أحمد راغب،"الصم وتجهيز المعلومات"، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1،الإسكندرية،2009،ص71-72.

❖ المطلب الثالث: خصائص وقياس الإعاقة السمعية.[1]

أولا)- خصائص الإعاقة السمعية:

من البديهي و المنطقي أن يؤثر الفقدان السمعي لدى الفرد الأصم، و فقدان السمع، و القدرة اللغوية لدى الفرد الأصم الأبكم على المظاهر الأخرى للفرد مثل: الخصائص اللغوية، و العقلية، و الأكاديمية والاجتماعية....

1- **الخصائص اللغوية** : تشكل اللغة أساس التواصل و التعلم ، و بدون وجود لغة تصبح طريق التواصل أكثر صعوبة و تعقيدا ويبدأ الطفل باكتساب مهارات اللغوية منذ السنتين الأولى من عمره و تتطور قدرته على الفهم و استخدام الكلام ، و لا تقتصر أهمية السمع على سماع الأصوات المختلفة في البيئة ، لكن يحتاج الفرد أيضا أن يسمع نفسه للتحكم في كلامه ،لذلك من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية و لا عجب في ذلك حيث أن الصعوبات في جوانب النمو اللغوي ، و خاصة في اللفظ لدى الأفراد المعاقين سمعيا ، و ترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة ، أن الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فانه يسمع صوته ، و هذا يشكل تغذية راجعة فيستمر في المناغات ، في حين أن الطفل الأصم لا يسمع مناغاته و بالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك ، كما أن الطفل المعاق سمعيا على الأغلب لا يحصل على انتشارات سمعية كافية أو على تغذية راجعة، و بالتالي فإن الإعاقة السمعية لا توفر للطفل المعاق سمعيا الحصول على نموذج لغوي مناسب يقوم بتقليده .

2- **الخصائص العقلية (المعرفية):** و يقصد بها :هل تؤثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية للفرد المعاق سمعيا ؟

لقد تم توضيح سابقا أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد و بما أن معظمهم علماء النفس التربويين يشيرون إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية فمن البديهي أن يكون أداء الأفراد المعوقين متدنيا على اختبارات الذكاء، و ذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات من الناحية اللفظية ، و السؤال الذي يطرح نفسه هنا و انه لو تم تصميم اختبارات ذكاء خاصة بالصم تركز على الجوانب الأدائية فهل يكون أدائهم متدنيا على هذه الاختبارات ؟

على كل حال يجب الإشارة إلى أن الاختبارات الذكاء بوصفها الحالي و المشبعة من الناحية اللفظية لا

1): فؤاد عيد الجوالدة، سبق ذكر المرجع،ص48-49.

تقيس قدرات المعاق في العقلية الحقيقية، و هذا يشير معظم الدراسات انه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ومعامل الذكاء، و انه لا اثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد، إذ أشارت الدراسات إلى أن المعوقين سمعيا قادرون على التعلم و التفكير التجريدي ،و أن لغة الإشارة هي بمثابة لغة حقيقية .

3- الخصائص التربوية : من الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للمعاق سمعيا خاصة في مجالات القراءة و الكتابة و الحساب ، و ذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب اعتمادا أساسيا على النمو اللغوي ، و حيث أن الدراسات كما ذكر سابقا أشارت بشكل عام إلى أن الأفراد المعوقين سمعيا ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين .

4- الخصائص الإجتماعية الانفعالية : تعتبر اللغة الوسيلة الأولى في التواصل لذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي و ذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية ، و صعوبة التعبير على أنفسهم وصعوبة فهمهم للآخرين سواء كان ذلك في مجال الأسرة أو العمل، أو المحيط الاجتماعي بشكل عام ، لذا يحس الفرد المعاق سمعيا و كأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه ، وهم المجتمع الأكثرية الذي لا يستطيع أن يعبر بلغة الإشارة أو لغة الأصابع ، ولهذا السبب يميل المعاقون سمعيا إلى تكوين النوادي و التجمعات الخاصة بهم حيث أن الأفراد المعاقين سمعيا يحاولون تجنب المواقف التي تؤدي إلى تفاعل الاجتماعي مع مجموعة من الأفراد ، و يميلون إلى إقامة علاقات اجتماعية مع فرد واحد أو اثنان ، لذلك فهم يميلون إلى العزلة كذالك يعانون من بطئ في النضج الاجتماعي مقارنة بأقرانهم السامعين ، و ذلك بسبب مشكلات التواصل اللفظي لدى هؤلاء الأفراد، ومن أهم المهارات الاجتماعية المراد إكسابها للطفل المعاق سمعيا :

- تعليمه المعلومات الأساسية ، كالاسم ،و العنوان ،و الجنس، و الجنسية سواء بطريقة كتابية أو عن طريق التعريف على هذه البيانات من خلال بطاقته الشخصية ، أو بطريقة أخرى .
- تعريفه بأبرز المؤسسات الخدمية في محيط البيئة التي يعيش فيها .
- تعليمه كيف يمكنه التعبير عن مشاعره و رغباته للآخرين بطريقة مقبولة يفهمها السامعين .
- تعليمه كيفية التعرف على الأشخاص غير المعروفين لديه ، و كيفية الاتصال و التواصل معهم.
- تعليمه أهمية حفظ بعض أرقام الهواتف التي من الممكن أن يكون بحاجة إليها في حالات الضرورة .
- تعليمه بما يدور حوله من أحداث و مجريات ، حتى يعرف القليل عنها .
- تعليمه مبادئ الدين الذي ينتمي إليه ، و كيفية أداء العبادات و التعامل مع الآخرين باحترام.
- تعليمه الحقوق التي تكلفها له التشريعات و القوانين المختلفة ، و كيفية الحصول عليها .

- تعليمه مهارات الكتابة و القراءة بغرض محو الأمية، وإتاحة الفرص لممارسة مهماته الوظيفية التي تعتمد اعتمادا كليا على الكتابة والقراءة، وبالطبع القيام بشرح جميع المهارات عن طريق (الإشارة + الكلام) مع الحرص على استخدام الإشارات الجديدة التي تم اعتمادها مؤخرا .

– أما فيما يخص الجوانب الانفعالية للمعوقين سمعيا فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المعاقين سمعيا أكثر عرضة للضغوط النفسية و القلق و التوتر من أقرانهم العاديين ، مع ضرورة الإشارة إلا أن تأثير الإعاقة السمعية على الجوانب الانفعالية للفرد تختلف على فرد آخر ، و ذلك استنادا على العوامل عديدة تتعلق بالظروف الخاصة للفرد، إلا أن ذلك لا يعني أن سوء التوافق انفعالي نتيجة حتمية لأفراد معاقين سمعيا وأيضا الأشخاص المعاقين سمعيا يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه و هذا ربما بسبب حاجتهم إلى تفاعل اجتماعيا و الشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين .

ثانيا)– قياس الإعاقة السمعية:

يمكن قياس و تشخيص الإعاقة السمعية وفق عدد من الطرق، وهي كالتالي :[1]

أ : تتمثل الطرق التقليدية في قياس للقدرة السمعية :مناداة الطفل باسمه ، و طريقة سماع دقات الساعة .

ب: تتمثل الطرق العلمية الحديثة في قياس القدرة السمعية ، فغالبا ما يقوم بإجراء هذه الطرق أخصائي. في قياس القدرة السمعية و يطلق عليه مصطلح إيديولوجي و هو :

1– **طريقة قياس السمعي الدقيق** : وهي هذه الواقعة يحدد الأخصائي السمع درجة عتبة القدرة السمعية بوحدات تسمى هيرتز (hé+tz) *و التي تتمثل في الذبذبات الصوتية في كل وحدة زمنية و بوحدات أخرى تعبر عن شدة الصوت تسمى ديسبل ، حيث يقوم الأخصائي بقياس القدرة السمعية للفرد بوضع سماعات الأذن على أذني المفحوص و على ضوء ذلك يقرر الفاحص مدى التقاط سماع المفحوص للأصوات ذات الذبذبات و الشدة .

2– **طريقة الاختبارات التربوية المقننة** : وفي هذه الطريقة يستخدم الأخصائي اختبارات التميز السمعي المقننة و منها مقياس و يقومان للتمييز السمعي .

3– **الطرق الكهروفيزيولوجية** : عندما يكون عمر الطفل من سنتين إلى ثلاث سنوات ، إذ كان لا يعاني من اضطرابات عصبة وتقنية مرافقة كما يمكن استعمال طرق رد الفعل أو طرق رد فعل التوجيه المقيدة .

---

1):ماجدة السيد عبيد،"مدخل إلى التربية الخاصة"،دار الصفاء للنشر،ط1،عمان،2009،ص170–171.

*)هيرتز (hé+tz): Hertzالوحدة الدولية لقياس التردد ،واحد هرتز ياقيس ذبذبة واحدة في الثانية،وسميت باسم الفيزيائي هاينريش رودولف هرتز.

*)ديسيبل "dB": Decibel وحدة لوغاريتمية تعطي النسبة بين كميتين فيزيائيتين،كالقدرة أو الشدة وذلك بالنسبة إلى قيمة عيارية، يستخدم في الصوت وفي الالكترونيات.

❖ المبحث الثاني: أساسيات الاتصال بالمعاق سمعيا.

❖ المطلب الأول: مفهوم الاتصال.

أولا): تعريف الاتصال:[1]

هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية communis وتعني المشاركة، وتحديدا المشاركة في المعلومات أو تبادل الأفكار ونقلها ونشرها .

وهو عملية نقل هادفة للمعلومات من طرف إلى آخر لغرض إيجاد نوع من التفاهم المشترك لعملية التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف ....الخ.

كما أنه عملية تفاعل بين فردين أو جماعة، يلتقيان حول موضوع معين أو مشكلة معينة ويتم نقل الأفكار والمعلومات بينهما من خلال رموز معينة بهدف الوصول إلى اتفاق .

*وهناك تعاريف متعددة تناولت مفهوم الاتصال:

– الاتصال عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص لآخر وهي وسيلة توجيه الأنشطة المتعددة للصف.

– الاتصال عملية تبادل الحقائق والأفكار بين شخصين أو أكثر.

– كما أنه وسيلة نقل المعلومات والاتجاهات والقيم ووجهات النظر.

وعليه تعمل عملية الاتصال على رفع الروح المعنوية للتلاميذ وتنمية روح الفريق بينهم والشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج إليها.

– الاتصال هو عملية مستمرة التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع و الانتقال و تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار ، و المعاني و التجارب فيما بينهم .

– ويعرف الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة في وتصبح مشاعا يترتب عليه إعادة تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة هذه العملية.

1):مصطفى عبد السميع ،"مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي العليم والتعلم"،دار الفكر العربي،ط2،الأردن،2005،ص60-61.

ثانيا):شروط الاتصال:

بما أن الاتصال عملية تفاعلية تم بواسطتها نقل الأفكار والمعلومات، فإنه لنجاح هذه العملية لابد من توفر شروط هامة في مقدمتها[1]:

1. **الوضوح:** بمعنى أن يكون مضمون الاتصال واضحا ولا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل أو التلاميذ أكبر قدر من الفائدة؛
2. **البساطة:** بمعنى أن يتم الاتصال بشكل مبسط، خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة أو المعلومات أن تصل إلى التلاميذ في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون؛
3. **سلامة الوسيلة:** بمعنى أن تكون وسيلة الاتصال سليمة، تشير إلى المطلوب وتكون في مستوى إدراك المستقبل حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليها الاتصال؛
4. **دم التعارض:** بمعنى أن يكون هناك توافقا بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال، فلا يكون بينها تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الاتصال؛
5. **الإيجاز** :أي الابتعاد عن تطويل الإسهاب الذي يخل بالمعنى مما يصيب المستقبل بالفتور؛
6. **التكامل** :أي شمولية الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف؛
7. **الملائمة** :بمعنى أن يكون الاتصال ملائما من حيث طبيعة التلاميذ ومن حيث الهدف من عملية الاتصال وكذلك التوقيت وعملية التنفيذ.

❖ **المطلب الثاني: عناصر ووسائل الاتصال**

أولا): عناصر الاتصال:

تتطلب عملية الاتصال عناصر أساسية لكي تكتمل المترابطة و المكملة لبعضها البعض ، و بدون هذه العناصر لا يمكن لعملية الاتصال أن تتم بشكل فعال و مؤثر و يتفق جميع الباحثين و المتخصصين في مجال الاتصال على خمسة عناصر أساسية و هي: المرسل ، الرسالة ، الوسيلة ، أو قناة المستقبل التغذية العكسية .

1- **المرسل** : و قد يكون شخصا أو جماعة أو مصدر أو هيئة أو مؤسسة يقوم بإرسال الرسالة، و التي هي بمثابة فكرة يراد نقلها عبر قناة الاتصال إلى شخص أو طرف أخر ، و تتأثر عملية الاتصال بالمرسل ، و اتجاهاته و شخصيته ، و الأسلوب الذي يعتمد عليه في عملية الاتصال .[2]

1):مصطفى عبد السميع،سبق ذكر المرجع،ص80.

2): حجاب محمد منير،"الاتصال الفعال للعلاقات العامة"،دار الفجر للنشر والتوزيع،2007،ص54.

2- **الرسالة** : و هي جوهر عملية الاتصال سواء مكتوبة أو غير ذلك ، و يجب أن تكون الرسالة واضحة من حيث الهدف و من حيث استخدام الرموز و المصطلحات حتى لا تحتمل تفسيرات مختلفة و أن تتناسب مع قدرة المستقبل اللغوية .[1]

3- الوسيلة : و هي الوسيلة التي يتم عبرها بث أو إرسال الرسالة و تحقيق عملية الاتصال ، و تحدد وسيلة الاتصال الناسبة بشكل يؤدي إلى فهم مضمون الرسالة ، و قد تكون سمعية أو مرئية أو كتابية أو جميعها ، و هناك معايير لاختيار الوسيلة المناسبة و منها موضوع الاتصال ة طبيعة الأفراد و العلاقات بينهم و مراعاة سرعة الاتصال و تكلفتها و مدى ثقة بها من طرف المستقبلين .

4- المستقبل أو المرسل إليه : هو الفرد أو الجماعة أو المنظمة المرسل إليه أي المستقبلة و المفسرة للرسالة من خلال فك رموزها حيث يقوم المستلم أو المستقبل إليه باستقبال الرسالة من خلال حواسه المختلفة (السمع، البصر ، الشم ، الذوق ، اللمس) و يقوم باختيار المعلومات و تفسيرها .

5- التغذية العكسية : هي الاستجابة أو رد المستلم على رسالة المرسل ، و تعطي التغذية العكسية (الراجعة) صورة عن مدى الفهم و الإدراك لمضمون الرسالة من قبل المستقبل .

و هنا ينقلب المستقبل إلى المرسل لرسالة معينة و مستخدمها وسائل معينة و يتكرر الأمر في الإرسال و الاستقبال ، و من ثم يمكننا اعتبارها أنها عملية اتصال ،و لجعل الرسالة ذات معنى أكثر وضوحا فإنه يجب علينا تحديد سرعة و قياس ردود الفعل ، فهي مهمة في عملية الاتصال حيث يتعين فيما تمت عملية الاتصال بطريقة جيدة في جميع مراحلها أم لا .[2]

شكل رقم(02): نموذج عملية الاتصال وعناصرها

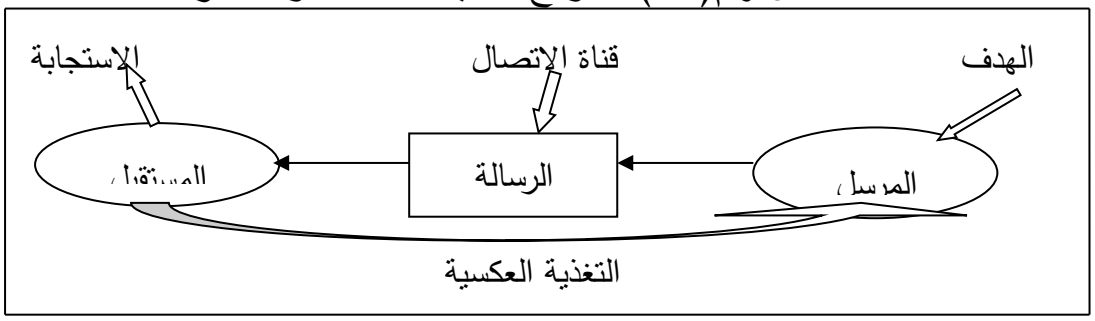

المصدر :إبراهيم علي ربابعة،"مهارة الاتصال"،الألوكة للنشر،2015،ص5

1):غريب محمد،"علم الاجتماع الاتصال والإعلام"،دار المعرفة الجامعية،1996،ص77.

2): بشير العلاق،"نظريات الاتصال مدخل متكامل"،دار الباوزري العملية،2010،ص63.

ثانيا)– وسائل الاتصال: توجد عدة وسائل أو أساليب للاتصال وهي :[1]

1. الوسائل الشفهية: وهي الوسائل لتي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به شفاهه عن طريق الكلمة المنطوقة لا المكتوبة مثل: المقابلات الشخصية ،والمكالمات الهاتفية ،والندوات والاجتماعات ،المؤتمرات ويعتبر هذا الأسلوب أقصر الطرق لتبادل المعلومات والأفكار وأكثرها سهوله ويسراً وصراحة ، إلا أنه يعاب أنه يعرض المعلومات للتحريف وسوء الفهم.

2. **الوسائل المكتوبة:** وهي الوسائل لتي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به عن طريق الكلمة المكتوبة مثل: الأنظمة ،والمنشورات، والتقارير ،إلا أنه توجد خمسة شروط للرسالة المكتوبة تبدأ جميعاً بحرف(c)، وهي أن تكون كاملة،ومختصرة، وواضحة وصحيحة ،ولطيفة.

كما تتميز الوسائل الكتابية بمزايا وهي : إمكانية الاحتفاظ بها والرجوع لها عند الحاجة وحماية المعلومات من التحريف وقلة التكلفة ،أما أهم عيوبها فهي : البطء كلمة في إيصال المعلومات ، تأكد احتمال الفهم الخاطئ لها خصوصاً عندما يكون للكلمة أكثر من معنى.

3. **الوسائل غير اللفظية:** وهي الوسائل التي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به عن طريق الإشارات ،أو الإيماءات ،والسلوك كتعبيرات الوجه ،وحركة العينين واليدين وطريقة الجلوس ...الخ ، ويطلق عليها أيضاً لغة الجسم، وقد تكون هذه التلميحات مقصودة أو غير مقصودة من مصدر الاتصال وتصل نسبة استخدامها في الاتصال ما يقرب من 90%من المعاني وبصفة خاصة في الرسائل التي تتعلق بالأحاسيس والشعور ، ويختلف فهم الرسائل غير اللفظية بسبب اختلاف الثقافات داخل المنظمة (المدرسة) ،وداخل المجتمع أيضاً.

❖ المطلب الثالث: طرق الاتصال بالطفل المعاق سمعيا.

نظرا لصعوبة الاتصال مع المعاقين سمعيا لابد من إيجاد طرق يمكن من خلالها التحاور والاتصال معهم، ومن الطرق الشائعة ما يلي:

1. الطريقة اليدوية:

تشير هذه لطريقة في الاتصال إلى استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق اللفظي، وتقسم الطريقة اليدوية إلى الإشارة الكلية وأبجدية الأصابع، وغالبا ما يصطلح على الطريقة اليدوية في الاتصال بلغة

1):العثيمين، فهدعبد العزيز،"الاتصالات الإدارية"،مطابع شركة الصفحات الذهبية،ط2،ص25.

الإشارة، فالإشارة الكلية يتم استخدامها إشارة محددة بواحدة من اليدين آو كليهما لدلالة على شيء ما وما من الشك أن الإشارات المستخدمة يتم التعارف عليها بعد شيوع استخدامها، وفي كثير من الحالات يقوم المختصون بجمع الإشارات التي يستخدمها الأشخاص الصم في أماكن سكناتهم ، ومن ثم تنقيح هذه الإشارات واستخدامها في التعليم، أما أبجدية الأصابع فهي عبارة عن استخدام أصابع اليدين في تهجئة الحروف المختلفة، وذلك إعطاء كل حرف شكلا معينا [1].

2. **الطريقة اللفظية**:

تقوم هذه الطريقة على تعليم أطفال ضعاف السمع أو الصم واستخدام الكلام كما هو الحال لمن لا يعانون من إعاقة سمعية ،ولاستخدام هذه الطريقة تتضمن:

أ. **التدريب السمعي** : ويقصد بها تنمية مهارات الاستماع و التمييز بين الأصوات أو الكلمات أو الحروف لدى الأفراد المعاقين سمعيا باستخدام طرق و دلائل المناسبة ، و خاصة الدلائل البصرية و المعينات السمعية التي تساعد في إنجاح هذه الطريقة التي تهدف إلى ثلاثة أهداف هي :

* تنمية وعي الطفل المعاق سمعيا للأصوات .

* تنمية مهارات التمييز الصوتي لدى الطفل المعاق سمعيا و خاصة بين الأصوات العامة غير دقيقة.

* تنمية مهارات التميز الصوتي لدى الطفل المعاق سمعيا خاصة بين الأصوات المتباينة الدقيقة.[2]

ولكي تكون برامج التدريب السمعي فعالة فلابد من توافر مجموعة من العوامل أهمها:الاستعانة بشكل أساسي بحاستي اللمس والبصر.أن تعتمد على القدرات السمعية المتبقية للطفل؛البدء بالتدريب مباشرة بعد كشف الإعاقة السمعية لدى الطفل.[3]

ب.قراءة الكلام (قراءة الشفاه) : وهي طريقة تعتمد على تدريب الأصم أو ضعيف السمع على ملاحظاته لوجه المتكلم أثناء الكلام بما فيها من إيماءات، أو تعبيرات، و حركات عندما ينطق بأي كلمة على أن تكون مرتبطة بمعناها أو المدلول الحسي لها ، و أن يكون وجه المتحدث مواجها للأصم بمسافة لا تزيد على خمسة أقدام مع مراعاة وضوح النطق،و مخارج الألفاظ أو الحروف،و خاصة الحروف المتشابهة في النطق و الساكنة و يستخدم المعلم المرآة في تدريب الأصم على النطق،و تعتبر قراءة الكلام هي المهارات التي ترتبط تقليديا بالإعاقة السمعية كوسيلة تعويضية لمساعدة المعاقين سمعيا في

1): تامر المغاوري ،"الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا"،شبكة الالوكة،الإسكندرية،2016،ص9-10

2): مصطفى النوري القميش،"سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1،عمان،2007،ص94-95.

3):Hallahan & kauffman J,"**major accomplishments and future directions in early childhood mainstreaming"** ,topisin early childhood special education ,1994,p10

فهم الكلمة المنطوقة ، و قبل ظهور المعينات السمعية هي فهم الكلام .1

3- التواصل الكلي:

إن مصطلح التواصل الكلي يشمل عددا كبيرا من طرق التعليم و يستخدم هذا المصطلح ليعني التواصل من خلال مهارات الشفاه و لغة الإشارة و التدريب السمعي و المعينات السمعية و من الناحية الأخرى فإن علماء التواصل الكلي المتحمسين يستخدمونه ليتضمن مهارات الشفاه و لغة الإشارة بالإضافة إلى أي شيء ينتج في تقديم الرسائل و فهمها من عالم السمع إلى الصم ، و من الصم إلى عالم السمع مثل الإيماءات و التقليد و الملاحظات الكتابية كما تعتمد هذه الطريقة على دمج الطرق السابقة وتوظيفها معا من اجل أن يتمكن المعاق سمعيا من التواصل مع الآخرين2 ، فهي تشمل على الإشارات و التهدئة بالإصبع و التدريب السمعي جميعا، بحيث انه قد وجهت انتقادات للطرق السابقة و تتمثل في : سرعة الحديث المتعلم أو صعوبة فهم الحديث و ما يدور حوله عن طريق استخدام لغة الإشارة ، وان مدى القدرة السمعية المتبقية إلى المعاق سمعيا تحول دون فهمه للمتكلم .3

1):خالد عوض عيسى البلاح،"الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية"، دار الجامعة الجديدة للنشر،ط1،الإسكندرية،2009، ص 99-100.

2):إيمان فؤاد كاشف،"الإعاقة السمعية"، دار الكتاب الحديث للنشر،ط1، القاهرة،2007،ص183.

3):طابوشي عبد النور،"وضعية الطفل الأصم داخل الأسرة وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي"، مذكرة ماستر،غير منشورة،جامعة قالمة، 2013-2014، ص13.

خلاصة الفصل الثاني

نستخلص أن فئة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لها مكانة خاصة في المجتمع مثلهم مثل أي شخص عادي، إلا انه تم دراسة الإعاقة وتحديد مختلف أسبابها وتصنيفاتها لمساعدة هذه الفئة في التعامل مع أفراد المجتمع وتحقيق الاتصال بالاعتماد على مختلف الطرق التواصلية لهدف تحقيق ذاتهم ومكانتهم الاجتماعية وتطوير قدراتهم المختلفة عن طريف مشاركتهم بمختلف نشاطات الحياة الطبيعية دون قيود.

الفصل الثالث :

الدمج الاجتماعي

تمهيد:

يعتبر مفهوم الدمج الاجتماعي من المفاهيم التي تشكل اهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل التربية الخاصة، حيث انه يمثل عملية توعية المجتمع بفئة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وكما يعتبر تحديد متطلبات دمجهم في المجتمع من المهام الأساسية التي يسعى إلى تحقيقها المختصين في هذا المجال وبالتالي سنعرض في هذا الفصل مفهوم و أنواع وأهداف واستراتيجيات الدمج الاجتماعي وعلاقته بأولياء ومعلمي الأطفال المعاقين سمعيا.

- **المبحث الأول: الدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا.**
- **المبحث الثاني: علاقة التواصل بالدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا.**

❖ المبحث الأول: الدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا.

❖ المطلب الأول: تعريف وأنواع الدمج الاجتماعي.

أولا): تعريف الدمج الاجتماعي:[1]

الدمج كلمة تكتسي معاني مختلفة حسب المستعملين لها ، فهي تعني عند بعضهم وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية ،و يتابعون تعليمهم في ظروف الأسوياء نفسها ، و تعني عند بعضهم الأخر وجود الأطفال المعاقين داخل الفصول المدرسية عادية مع تحويل جزئي في وسائل و ظروف التعليم كالاعتماد على بعض طرائق التربية الخاصة و هي استفادة المعاقين في بعض المواد المدرسية المدرجة ضمن الفصول العادية كالأشغال اليدوية و الرسم مع مواصلة تعليمهم بمراكز التربية الخاصة ، أما معنى أخر للدمج فهو يعني وجود فصول للمعاقين داخل المدرسة العادية لها مربوها المختصون ووسائلها المناسبة ولا يختلط المعوقون بالأسوياء إلى في فيناء المدرسة أو في بعض المناسبات .

و هناك من يرى أن الدمج يعني تمكين بعض فئات المعاقين من متابعة تعليمهم في فصول العادية و ما يترتب على ذلك من أعداد طفل المعاق و لظروفه التعليمية و للمعلم من حيث البرامج الإعداد و التأهيل و يجب أن لا يفهم من الدمج على انه مجرد حضور الطلاب المعاقين في فصول المدرسية العادية ، بل هوا محاولة لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة من اجل أن يتطور اجتماعيا و عقليا و شخصيا من خلال الاتصال و التفاعل مع أقرانهم العاديين ، و هذا يتطلب إحداث تغيير في المدرسة و المناهج و طرائق التعليمية المستخدمة في صفوف و أنظمة التقويم ، فالدمج ليس اختيارا بين كل شيء أو لا شيء لأنه يستند إلى فكرة أن تكون التربية أكثر مرونة ، و لهذا السبب فإن التلاميذ الذين يعانون من أي صعوبات سوف يكونون قريبين من أقرانهم بالقدر الذي يستطيعون و بما يسمح لهم بالنمو و الاندماج الاجتماعي .و منها تعددت الآراء و الاتجاهات تباينت وجهات النظر فإن الدمج كإستراتجية جديدة في التربية الخاصة ينطلق من :

- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الايجابية .
- توفير الفرصة الطبيعية للأطفال الغير العاديين للنمو الاجتماعي و التربوي مع أقرانهم العاديين.
- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة ،ويقصد بذلك الآثار السلبية الاجتماعية لدى بعض فئات التربية الخاصة و ذويهم و المرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة .

1) على الساعة 21:30 2020/03/23, http://dr-banderalotaibi.com

ثانيا: أنواع الدمج:

للدمج أنواع مختلفة تختلف باختلاف الطبيعة و مستوى الإعاقة و البيئات التي طبق فيها وهي كالأتي[1]:

1. **الدمج التربوي أو الأكاديمي :**

و يقصد به اشتراك الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية و ضمن نفس برنامج الدراسة ، و قد تقتضي الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة ، والأساليب و الوسائل المستخدمة .

2. **الدمج الاجتماعي :**

تعتبر مرحلة الدمج الاجتماعي مرحلة نهائية من المراحل تطوير برنامج التربية الخاصة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي الإعاقة سمعية بصفة خاصة ، إذ أنها تعكس اتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المعوقين ، و يقصد بذلك العمل على دمجهم في الحياة الاجتماعية .

3. **الدمج الكلي :**

يقوم الدمج الكلي على دمج الأفراد المعاقين مع أقرانهم العاديين في الفصول ، و المدارس العادية تعليميا و اجتماعيا بغض النظر عن النظر عن نوع الإعاقة و شدتها ، كل الوقت مع التلاميذ أو أفراد الأسرة العاديين .

4. **الدمج الجزئي :**

يقصد به دمج الأفراد ذوي الإعاقة مع العاديين في الفصول و المدارس لبعض الوقت .

5. **الدمج المجتمعي :**

يقصد به إعطاء الفرص لذوي الإعاقة للاندماج في مختلف أنشطة و فعالية المجتمع و تسهيل متهماتهم في أن يكونوا أعضاء فعالين و يضمن لهم حق العمل بالاستقلالية و حرية التنقل و التمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

1)عبد العزيز عوض السهلي،"أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة"،دار النشر والتوزيع ،السعودية ،2018 ص13 -14.

❖ المطلب الثاني: أهداف وفوائد الدمج الاجتماعي للمعاق السمعي

شهدت العقود الثلاثة الماضية زيادة تدريجية في أعداد الطلبة المعوقين سمعيا الذين يتم تعليمهم في المدارس العادية في عدد كبير من دول العالم، ربما يعزي ذلك إلى ازدياد حركة الحقوق المدنية والقبول الكبير، والتعددية الثقافية،والتحرك نحو التحرر من المؤسسات، وزيادة الاهتمام بتحسين الأداء الأكاديمي والنمو الاجتماعي، ونمو حركة البحوث العلمية ذات العلاقة بدمج الطلبة المعوقين سمعيا.

أما فيما يخص أهداف وفوائد دمج المعاقين سمعيا فتحدد كالتالي:

أولا)-أهداف دمج المعاقين سمعيا:[1]

أ. مساعدة الطفل ذي الصعوبة السمعية على أن ينمو نموا متكاملا من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية، والاجتماعية، والروحية.

ب. إعانة الطفل ذي الصعوبة السمعية وتأهيله ليكون مواطنا صالحا بحيث يخرج إلى الحياة مزودا بقدر مناسب من الثقافة والخبرة تمكنه من التكيف مع مجتمعه والاندماج فيه وعدم الانعزال عنه.

ت. الإسهام في توسيع خبراته وتنمية إمكاناته إلى أقصى حد ممكن ليحقق لنفسه حياة أفضل في محيطه الخاص (منزله).

ث. تزويده بالمعلومات والخبرات التي تساعده على فهم بيئته ومجتمعه.

ج. المشاركة الفاعلة في حدود إمكاناته وقدراته مع أقرانه لبث الثقة بنفسه والاعتزاز بقيمته وإبداعه.

ح. إعانته في علاج الآثار السلبية النفسية التي قد تتركها هذه الإصابة وإشعاره بالرضا والقبول لقدر الله تعالى.

خ. إكسابه القدرة على الكلام وان لم يستطع فهم ما يقرأه بعينه ،ومحاولة التعبير عن نفسه.

1. فوائد دمج المعاقين سمعيا:[2]

أ- أنه ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق المعاق في إشعاره بأنه إنسان، وعلى المجتمع أن ينظر له على انه فرد من أفراده، أن الإصابة آو الإعاقة ليست مبررا لعزل الطفل عن أقرانه العاديين، وكأنه غريب غير مرغوب فيه.

1)اسامة فاروق مصطفى، سبق ذكر المرجع،ص266.

2): سهير محمد سلامة،سبق ذكر المرجع،ص59-60.

ب- إن مؤيدي فلسفة"مدرسة الجميع"،يرون أن هذه الفلسفة تشكل الأسلوب الأمثل والأكثر فعالية لمناهضة الاتجاهات السلبية ورفض المعوقين، بل وأحيانا التخلص منهم بأساليب مختلفة،فمدرسة الجميع ستقود على المدى الطويل على التغيير انتقاء مبررات إخفاء المعاقين عن الأنظار والشعور بالعار لوجودهم،وستعمل أيضا على تغيير مدركات الجميع لهم وذلك من خلال دمجه والتعامل معهم.

ت- إن دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فعالية بوضعها في مكانها الصحيح، وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة، فتحول الإنفاق على الاستخدامات غير المناسبة إلى دعم الإجراءات التي تعود بالنفع على التعليم في الفصل مثل: توفير الموارد وتدريب المعلمين والعاملين .

❖ المطلب الثالث: إستراتيجية الدمج التربوي الاجتماعي .

لا يزال الاتفاق معقودا بين التربويين على أن ذوي الإعاقة السمعية يحتاجون إلى استراتيجيات تدريسية تختلف عن تلك التي يحتاجها العاديون ، فالمناخ التعليمي للمعوقين سمعيا يمكن ولا شك أن يتطور بإتباع بعض الاستراتيجيات في التدريس و التي تستعرضها فيما يلي :1

* دعوة مدرسة الإعاقة السمعية ليتحدث مع الفصل عن عمليات السمع و تأثير فقد السمع .

* دعوة شخص معوق ليتحدث إلى الفصل ،و استخدام أمثلة لتوضيح كيف أن الطالب المعوق يمكنه التغلب على الحواجز.

* كسب انتباه الطالب ، و التحدث بوضوح ، ومساعدته على حسن قراءة الحديث.

* استخدام أجهزة السمعية بطريقة فعالة،و تقليل مواقف الضوضاء.

* استخدام المدون والمترجم.

* يستطيع المعلم(ة) أن يقوم ببعض الأشياء التي يمكن أن تساعد الطالب المعوق كالتكرار ،والوضوح...

* متابعة التغيرات ، والتطور اللغوي للطالب المعاق سمعيا ، و يوجد عدة طرق لمساعدة الطالب في فهم و استخدام اللغة منها : تشكيل اللغة المناسبة، التركيز على الكلمات الجديدة، جعل العلاقة بين الكلمات و المفاهيم واضحة .

* استخدام بعض الطرق الناجحة للاتصال خاصة مع الطلبة الأصغر سنا منها :

- الكتاب المدرسي المنزلي ، لأنه يفتح قنوات الاتصال بين المدرسة و الأسرة .

1):كمال عبد الحميد زيتون،"التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة"،عالم الكتب،الإسكندرية،2003،ص266-271.

– استخدام أجهزة مختلفة مثل:أجهزة الاستماع ، الكتابة التلفزيونية ، الفيديو الشارح .

ولتحقيق إستراتيجية تدريس المعاق سمعيا لابد من تتبع مراحل، واستخدام وسائل تساعد على ذلك ويمكن توضيحها كالتالي:

أولا:مراحل التدريس: [1]

1)– **مرحلة التهيئة** :يبدأ تعليم الأطفال المعاقين سمعيا بتهيئتهم تهيئة عامة من الناحية النفسية بغرس التكيف مع البيئة المدرسية ،و من وسائل هذه التهيئة أن يحسن المعلم استقبال الأطفال و يشعرهم بالحنان و الحب، والأمان وأن يصاحبهم في جولات يومية بالمدرسة للتعرف على معالمها و مرافقها، أما التهيئة الخاصة لعمليات التعلم فتكون بالبدء في تدريبهم على قراءة الشفاه و النطق، و تتضمن تدريبات على التنفس الصحيح، وعلى إخراج الأصوات، و الاستعانة بالمشاهدات و الأعمال، و الألعاب البسيطة و الوسائل التعليمية .

2)– مرحلة تعليم مبادئ القراءة و الكتابة :

يسير تعليم الأطفال المعاقين سمعيا القراءة و الكتابة بالطريقة الكلية التي تبدأ بالكلمات من الكلمات و الجمل السهلة، و تنتهي بتجريد الحروف الهجائية، و معرفة أشكالها و مخارجها و مخارج أصواته وتتلخص خطوات هذه الطريقة فيما يلي :

أ– **الخطوة الأولى (تهيئة):** و تهدف على بدء في تدريب الأطفال على إخراج الأصوات لتمرين أعضاء النطق، و تدريبهم على ملاحظة حركات الشفاه عند النطق، و الربط بين هذه الحركات و المدلولات الكلامية لتنمية القدرة على الفهم .

ب– **الخطوة الثانية (التعريف بالكلمات و الجمل):** تقوم هذه الخطوة على عرض الكلمات أو الجملة المكتوبة على السبورة ،أو في بطاقة بخط كبير واضح مع مقارنتها بوسيلة توضيحية مناسبة ثم يعرض الشيء نفسه، أو نموذج ،أو صورة له، أو رسمه على السبورة ، ثم النطق بالكلمة المكتوبة أمام الطفل مرات مع ملاحظة تجسيم الشفاه و إبراز مخارج الحروف ،ولفت نظر الطفل إلى ملاحظات ذلك ثم تدريبهم واحدا واحدا على النطق بالكلمة و العناية بإصلاح الكلمات التي يتم اختيارها لهذا الغرض .

ج– **الخطوة الثالثة (التجريد):** من خلال الخطوة السابقة يجب أن يتكرر حرف في أكثر من كلمة مما يلفت نظر الطفل إلى تشابهه بشكله عند كتابة و تشابه مخارجه عند النطق به في الكلمات التي

1):عبد المجيد حسن الطائي،"طرق التعامل مع المعوقين"،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2008،ص 75–76.

تكرر فيها و عندئذ يمكن استرجاع هذا الحرف و تعريف به كوحدة مستقلة لها نطق خاص و شكل خاص ، ثم تدريب الأطفال تدريبا كافيا على النطق به و كتابته .

3)- مرحلة تعليم الكتابة :

يتمتع الطفل المعاق سمعيا بقوة الإبصار و سلامة الأعضاء التي تشرك في عملية الكتابة و لديه منذ بداية تعلمه باعتبار الكتابة فردا مقصودا لذاته من جهة، و وسيلة لتثبيت الكلمات و الحروف من جهة أخرى ، من الملاحظة أن بعض الأطفال يقبل على الكتابة و البعض ينفر منها ، وعليه ينبغي معاملتهم برفق و التدرج بهم و عدم مطالبتهم بالكتابة الدقيقة لأن ذلك يحتاج إلى تعليم خاص و تمرين متدرج طويل و نضج عقلي، و من الوسائل المشوقة التي تستخدم في تدريب هؤلاء على الكتابة :استخدام الكلمات على الرمل ونحوه، عمل كلمات من أعواد صغيرة من الخشب ،عمل كلمات من الصلصال.

4)- مرحلة التدريب على التعبير :

تصاحب عمليات تعلم القراءة و الكتابة محاولات مبدئية مقصودة لتدريب التلاميذ على التعبير، و ذلك لكي تتسع خبراتهم، و تنمو مهاراتهم في قراءة الشفاه و الفهم وقدرتهم على النطق و التعبير أثناء الألعاب و الأعمال التي يقومون بها من خلال فعاليات المدرسية بوجه عام.

ثانيا: الوسائل المستخدمة في تدريس الطفل المعاق سمعيا :[1]

أ : **السبورة** :هي من أهم الوسائل يمكن استخدام السبورة في الكتابة ،أو الرسم ،أو توضيح أي مهارات ويريد توضيحها لطالب، ولا يمكن نجاح الدرس بدون استخدام طباشير أو قلم و خاصة الملونة حيث تشد انتباه الطالب و تستخدم السبورة لتدريب الجماعي .

ب : **المرآة** : لابد أن تكون في كل صف مرآة كبيرة لتدريب كل طالب على كيفية إخراج الحرف حيث تجلس المعلمة و الطالب أمام مرآة كبيرة لتقوم بنطق الحرف ،أو الكلمة ثم يقوم الطالب بتقليد المعلمة.

ج : **لوحة الجيوب** : يتم صنعها من الكرتون المقوى، و الكرتون العادي، و يستخدم في عرض كلمة وصورة أمام الطالب، أو في مطابقة الكلمات و الصورة، و في هذه الأيام يفضل استخدام اللوح الأبيض المغناطيسي مع لصق مغناطيسية خلق بطاقات لتشبثها على اللوح .

د : **البطاقات و الصور** : يتم صنعها من الكرتون و الألوان و بمساعدة الطلاب، حيث يتم رسم الصورة

1):خير شواهين،"الدليل العملي الشامل في تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للمعلمين وأولياء الأمور"،عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، الأردن ،2013 ،ص8.

و تلوينها بألوان زاهية ثم كتابة الكلمة على بطاقة أخرى و يتم عرضها على لوحة الجيوب، أو اللوحة المغناطيسية.

ح : الكتابة : في مرحلة التهيئة لا توجد كتب بل هناك ملفات تقوم المعلمة بعملها .

خ : الأبجدية الإشارية : من أهم الوسائل التي يجب توفرها داخل الغرفة الصفية حيث يتم رسم الأبجدية الإشارية لكل حرف و كتابة اسم كل إشارة تحتها، و يتم تعليقها داخل الغرفة الصفية .

❖ المبحث الثاني:علاقة التواصل بالدمج الاجتماعي للمعاق سمعيا.

إن للدمج دور أساسي في حياة الأطفال المعاقين حيث يهتم بدمجهم في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة ،حيث يتميز بعدة أنواع من بينها الدمج الاجتماعي الذي يقصد به دمج ذوي الإعاقة في الحياة العادية ومشاركة المجتمع سواء في الدمج الوظيفي، أو في السكن مع تهيئة المجتمع لتقبلهم كأفراد منتجين ومتكاملين و متفاعلين معهم ،كما له علاقة تكاملية مع الدمج التعليمي حيث للمعلم و الوالدين دور أساسي في تحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين.

❖ المطلب الأول:أثر تواصل الأسرة والمدرسة في الدمج الاجتماعي

للإدارة المدرسية دور في توعية الأولياء بأهمية مشاركتهم في تعليم أطفالهم وتدريبهم، كما يقع على عاتقها أن تفسح المجال للأولياء ومساعدتهم على التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية ومشاركتهم في العملية التعليمية التي يخضع لها أطفالهم داخل المدرسة وخارجها.[1]

وبتفعيل هذا التواصل تكون الأسرة قد أدت دورا هاما في المشاركة الفعلية، وبصورة متواصلة وهادفة في تحريك الوتيرة العملية التعليمية المتخصصة، من خلال وجودها المجسد في الميدان، بمراقبة أطفالهم ومتابعتهم وتفقد أحوالهم داخل المدرسة وخارجها، فتبني الأسرة لهذه المهمة النبيلة من شانه أن يساهم في تدعيم دور المدرسة في التربية والتعليم المتخصص لتحقيق الدمج الاجتماعي ، ذلك أن المدرسة امتداد طبيعي للأسرة، ومساعدة لها في توفير الحاجيات الخاصة لتمدرس أطفالهم في ظروف تعليمية ملائمة تسمح لهم بالتكيف مع الواقع التعليمي وتقبلهم، وبالتالي الاندماج في المجتمع، وهي الغاية القصوى من

1):عبد الله الرشدان،"المدخل إلى التربية والتعليم"،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2،الأردن،1999، ص289

وراء التعليم المتخصص، والمطلوب من المؤسسة المدرسية المختصة ، كما يذكر أحد الباحثين "أن تكون امتداد طبيعيا للأسرة ، أن تقيم معها علاقات تعاون تساعدها على النهوض بمهمتها المشتركة".[1]

ومن مظاهر هذا التعاون أن تحترم الأسرة نظام المدرسة وتعليماتها، وكذا التعاون في الميدان المعلومات وطريقة المعاملة، حتى تكون المدرسة استمرارا للبيت، وتلجأ المدارس حاليا إلى تعليم هذا التعاون بواسطة تكوين مجالس الآباء والمعلمين..الخ، ودعوة الآباء والأمهات للاطلاع على نشاط أبنائهم، وما يقومون به داخل المدرسة، ذلك أن المدرسة في نظر العلماء التربية "أنها ليست مكانا لتلقين المعلومات فحسب، وإنما هي نموذج مصغر للحياة الاجتماعية، يكتسب فيها الطفل الخبرة والعادات الخلقية الحميدة من خلال نشاطه كعضو في الجماعة،ولأجل ذلك طلب هؤلاء المربيين بضرورة انفتاح البيئة التعليمية التربوية على المجتمع ليتعلم منها الطفل ممارسة الحياة".[2]

❖ المطلب الثاني: أثر تواصل الأسرة والمعلم في الدمج الاجتماعي.

يحتاج المعاق سمعيا لخدمات تربوية خاصة متنوعة ، لذا فهم يحتاجون معلم تفوق قدراته ومهاراته على معلم الصف العادي ، لذا معلم المعاقين سمعيا يجب أن يعد خصيصا للتعامل معهم، و يلم نقائصهم وحاجاتهم و يعلمهم طريقة الاتصال معهم ومساعدتهم في دمجهم ، حيث المعلم الفعال لذوي الإعاقة السمعية يجب أن تتوفر فيه شروط و أهمها :[3]والقدرة و المهارات في إجراء عملية التشخيص و التقويم و التحليل، القدرة في إجراء عملية تقويم ألتحصيلي اللغوي و تشخيص ، القدرة في استخدام أسلوب الاتصال الكلي مع الطلاب المعاقين سمعيا بحسب قدرته و مهاراتهم المتباينة ،القدرة على إدارة الصف المدرسي بهدف و المعلم الكفء لهذه الإعاقة هو الذي يستطيع القيام بتدريس الجماعي و الفردي لهذه الفئة معا و يراعي الفروق المتباينة بين المعاقين سمعيا في (الشرح المطلوب ليناسب قدراتهم و يستخدم الطرق التواصل وفق للموقف و يوزع المعلومات للطلاب وفقا لاحتياجاتهم)، و أيضا يحقق استخدام طرق التواصل متنوعة في تدريس من خلال :[4]

- أن يقدم الدرس بشكل يجذب انتباه الطفل .
- يوضح موضوع الدرس بسهولة .
- يستخدم أساليب وصفية و مناقشة في الشرح .

---

1): زرهوني الطاهر،"تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم"،ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر،1993،ص9

2): زرهوني الطاهر، سبق ذكر المرجع،ص10.

3).أحمد محمد محمود عبد المطلب،"الموجز في تربية المعوقين"،ايداع بدار الكتب،القاهرة،1995،ص266.

4): كمال زيتوني عبد الحميد، سبق ذكر المرجع، ص266.

– اهتمام بكل الأطفال الموجودين داخل الصف .

– تشجيع المعاق سمعيا لتحدث على جميع مشكلاته و الحاجات التي يتلقى صعوبة فيها؛

– توظيف المحتويات الدرس لاستخدام في حياته اليومية.

كما أصبح من المعروف لدى المختصين والعاملين في مجال تعليم المعاقين، أن مشاركة أولياء التلاميذ في برامج تعليم هؤلاء الأطفال وتدريبهم وتأهيلهم أمر ضروري، وذلك لما تؤدي إليه هذه المشاركة من نتائج ايجابية فاعلة في تطوير تلك البرامج وتحسينها.

إذا لا خلاف حول دور الأسرة في رعاية الأطفال المعاقين ، حيث يجب توفير الدعم اللازم والتثقيف الوافي للأهالي كي يستطيعون القيام بهذه المهم النبيلة على أفضل وجه ممكن، وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل.

يرتكز دور الأسرة عموما على تطبيق أساليب التعليم والتدريب التي يقوم بها المربي مع طفلهم في البيت بمشاركة أفراد الأسرة على اختلاق دراجتهم، وعليه فقد أصبح من الضروري على الأسرة أن تبقى على اتصال مستمر مع المربي لمعرفة البرامج التعليمية والتدريبية للطفل وطرق تنفيذها والاستفادة من خبرات المربي.[1]

إلا أن الأسرة تعتبر الأساس الأول من خلال الدور الذي تلعبه في دمج الاجتماعي من خلال بناء شخصية الطفل، و ذلك بإتباع الأسلوب الصحيح في المعاملة الحسنة التي تسهم في إنمائه النفسي و الاجتماعي ، بحيث يبرز دورها من خلال :

* إتاحة الفرصة لتدريب الطفل المعاق سمعيا على التخاطب مع سماعه حتى تنمو اللغة لديه، و ذلك بواسطة متخصص في تدريبات النطق .

* التكلم مع طفلهم حتى في حالة عدم استطاعته سماع الصوت على الإطلاق ، لان الكلام في حد ذاته يشعره بأنه طفل محبوب مع مراعاة تطلع الطفل إلى عيون من يتحدث إليهم ، إلا أن العيون بالنسبة للطفل معاق سمعيا هي دفئ، و سحر خاص ،و مصدر للعواطف، و الأحاسيس، و المشاعر التي تنتقل من الوالدين إلى طفلهم عبر العيون و التي تحتاج إلى لغة منطوقة ، لأنها تشتمل على اللغة المرئية تتخطى أثار الإعاقة السمعية .

* على الوالدين تخصيص بعض الوقت كل يوم لتدريب طفلهم المعاق سمعيا كيفية التواصل، و ذلك من خلال الأنشطة و اللعب معهم في مختلف الألعاب، و التنزه معهم في الأماكن العامة ...الخ.

1):سعاد عساكرية الناعوري،"التربية والثقافة الأسرية"، دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2009،ص77-78.

* حرص الوالدين على تعليم الطفل المعاق سمعيا كيف يتفاهم و يتعامل مع من حوله، و كيف يخبرهم بما يفكر فيه ، و بما يشعر به عن شيء معين ، و على الوالدين أن لا يغيبا عنه ، و ذلك لأنه من أصعب الأمور تعليم كيفية التواصل للطفل المعاق سمعيا .

* تشجيع الطفل على التعريف بما يحتاج إليه بنفسه ليقلل من اعتماده على الآخرين .

* تعليم الطفل الإرشادات التي يستخدمها طفلهم المعاق سمعيا حتى يمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض.

* تدريب الوالدين على نطق الكلمات البسيطة التي يمكن أن ينطقها مع مساعدته على التعلم الكلمات التي يحتاجها لاستخدامها كثيرا .

* استخدام طريقة الكلام بالإشارة بين الوالدين و طفلهم المعاق مع حركات الشفاه فإن ذلك يساعده كثيرا على فهمهم لبعضهم.

* تشجيع ابنهم على اللعب مع أخويه أو الأطفال العاديين ، وهذا يساعده كثيرا على الاتصال معهم و يمكنهم أيضا تعلم أسماء الأشياء التي يستخدمونها أثناء اللعب.

* التوعية الدينية القانونية للطفل المعاق سمعيا من قبل أسرته ، و هذا من خلال توضيح عقوبة الأفعال التي يتورط فيها خاصة كالسرقة ،و أعمال التخريب التي تنتشر في المجتمع .

* عدم استغلال الوالدين لإعاقة ابنهم الاستغلال السيئ لأنه هناك بعض الوالدين تستغل إعاقة أطفالهم في جذب عطف الناس من خلال بعض الممارسات التي يقومون بها .[1]

❖ المطلب الثالث: مظاهر الدمج الاجتماعي وعدمه للطفل المعاق سمعيا.[2]

إن التلميذ المعاق سمعيا كغيره من المعاقين بحاجة إلى رعاية و كفالة مستمرة مكثفة من طرف أسرته و من طرف الهيئات الاجتماعية في كل مراحل حياته ، فالتفاعل والتواصل مع السالمين سمعيا سواء في المنزل أو في الحي، أو المدرسة قد يهيئه لحياة مستقبلية اقل صعوبة من تلك التي يدمج فيها ، و من جهة أخرى فإن هذا التفاعل يسمح بدوره للسالمين سمعيا بالتعرف والتواصل و التقرب من فئة المعاقين سمعيا لتعليم كيفية التعامل معهم ، و تقبل إعاقتهم خاصة في المجتمع و المدرسة لان المدرسة هي التي تعززه و تجعله مندمج أكثر داخل بيئته .

1): لامي روز ماري،"الإرشاد الأسري لأطفال ذوي الحاجة الخاصة"،دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة،2003،ص 105.

2): أحمد زكي بدوي،"الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم"، دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة،ص96.

أولا) مظاهر الدمج الاجتماعي:

1- المشاركة في النشاطات الرياضية و اليدوية و كل أنواع العمل الجماعي :

إن اشتراك الطفل المعاق سمعيا في النشاطات الجماعية مثل مساعدة والديه في الأسرة و تقديم مساعدات للآخرين ، و قد تمتد مظاهر هذا التعاون و العمل خارج الأسرة إلى المدرسة ، و كذالك في جماعة الرفاق دلالة على أن الطفل يسير نحو الدمج الاجتماعي ، فالاشتراك في نشاطات معينة في شأنه أن يخلق نوع من التجانس بين هذا الطفل و الآخرين و زيادة التفاهم و التعاون والتواصل و التقارب بينهم و هذا دور ايجابي .

2- إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين :

إن نجاح الطفل المعاق سمعيا في إقامة علاقات مع الآخرين سواء كان هؤلاء عاديين أو مصابين بإعاقة ما يثير ذلك إلى تحقيق درجة معينة في الإدماج الاجتماعي و يتخطى حاجز العزلة و الانطواء التي تخلفها الإعاقة ، و هنا تبرز الدور الذي يقوم به الوالدين و المعلم في تشجيع الطفل على الاحتكاك بالآخرين و بالتالي إقامة علاقات موجهة على أساس المعايير و قيم السائدة داخل المجتمع .

ثانيا) مظاهر عدم الدمج الاجتماعي :

تبقى مظاهر السلبية الدالة على عدم إدماج الطفل المعاق سمعيا إذ يكون هو أكثر انطواء على نفسه و اقل تكيفا في المجتمع كما يتميز بالصلابة، و الانقباض، و تأخر في النمو العاطفي، و عدم التعليمي و إضافة إلى بعض المظاهر نذكر منها :

1- النمط السلوكي العدواني :

قد تؤدي الإعاقة السمعية للطفل المصاب بها إلى أن يسلك سلوكا عدوانيا كضرب زملائه أو عدم التفاهم معهم داخل الصف أو أسرته و عدم احترام الآخرين مثل الوالدين أو المعلمين و إحداث فوضى و هذا كله يظهر لنتيجة عدم اهتمام من طرف والديه أو من المجتمع ككل.

2- التغيب عن المدرسة :

نقصد هنا التغيب غير مبرر، و هناك أسباب و هي عدم الشعور بالراحة في المدرسة و المعلم و زملائه و عدم انسجامه معهم .

3- الانطواء و العزلة :

إن السلوك الانطوائي يرجع إلى سوء تكيف الطفل مع بيئته التي يعيش فيها سواء كانت مع والديه أو في المدرسة مع المعلم ، وبالفعل فإن الطفل الأصم يلجأ على انسجام من العلاقات الاجتماعية القائمة في

المحيط الذي يعيش فيه لأنه لا يجد من يفهمه، و ذلك بسبب افتقاده اللغة المفهومة بالتواصل و بالتالي عدم القدرة على إيصال أفكاره ، و يؤدي الانطواء إلى عوامل أسرية و ذاتية لشخصية الطفل .

* الأسرية : مثال عدم تقبل الوالدين إعاقة ابنهم و هذا يؤدي إلى رفضه كمعوق بين أفراد أسرته بمنعه من الاحتكاك بالآخرين خوف من ردود أفعال التي تصدرها الأطفال اتجاهه باعتباره معوق .

* الذاتية : و هو شعور بالنقص أمام الأخريين و هذا ما يجعله يفتقد ثقته في نفسه .

خلاصة الفصل الثالث

من خلال ما سبق في عرض هذا الفصل يمكن الإشارة إلى أن الدمج الاجتماعي هو احد الأساليب التربوية التي ينادي بها المجتمع والهيئات التربوية ، والذي يجب إلى اخذ بعين الاعتبار قبل تطبيقه إدراك متطلباته وشروطه واحترام خطوات تنفيذه، والاستعانة بعلاقته مع مختلف الأطراف سواء كانت المدرسة أو المعلم أو الأسرة بغية تحقيق الأهداف المرجوة منه للطفل المعاق سمعيا .

الفصـــل الرابـــع:

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

ليس هناك بحث علمي دون منهج واضح يتم وفقا لقواعده ودراسة المشكلة ومحور البحث وتحليل أبعادها ومسبباتها ومعرفة جوانبها وتأثيرها وتأثرها بالظواهر المحيطة، والتنبؤ بحركتها والوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها لتصحيح المقصود القائم والمسبب للمشكلة، لإحداث توازن متناسب يعالج الاختلال المنشئ أو إضافة تحليل موضوعي لعرض وبحث الموضوع محل الدراسة.

وبالتالي يوضح هذا الفصل الطريقة التي تم بها جمع وعرض وتحليل نتائج المعلومات لدراسة الاتصال بين معلمي وأولياء الطفل المعاق سمعيا ودوره في دمجهم اجتماعيا.

1) مجالات وحدود الدراسة.

1- الحدود الزمنية:

لابد لكل دراسة أن تمر بوقت معين لإنجازها، وقد تم بناء الاستبيان في شهر جويلية 2020 وتم توزيعه واسترجاعه وتفريغه وتحليل البيانات في بداية شهر سبتمبر 2020 عندما فتحت المدرسة أبوابها.

2- الحدود البشرية:

يتمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الذي تطبق عليه مختلف الوسائل للحصول على المعلومات بحيث شمل معلمي وأولياء الأطفال المعاقين سمعيا .

3- الحدود المكانية:

الدراسة أجريت في مدرسة المعاقين سمعيا سماحي مرفوعة بالأغواط.

التعريف بالمدرسة محل الدراسة: تعتبر من بين المدارس المتخصصة في التكفل التام بشريحة الأطفال المعاقين سمعيا،حيث تم إنشاؤها عملا بالمرسوم التنفيذي رقم 267/90 المؤرخ في 1990/12/15، وتم افتتاحها بتاريخ 1994/10/01، وتتربع مساحتها ب 4146 م^2 الكائن مقرها ب5جويلية المقام-الأغواط وتحدد قدرة استيعابها 220 تلميذا من فئة الأطفال المعاقين سمعيا وضعاف السمع.

2) المنهج المستخدم في الدراسة:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث واختلاف أهدافها، ففي المنهج العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لحل مشكلة البحث، وبالتالي يعرف على انه مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة.

وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بحيث يهتم البحث الوصفي في تصوير ما هو كائن، أي الوضع الراهن أو الحادثة، فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها، كما تبرز أهمية المنهج الوصفي في البحوث العلمية ليس في مجرد وصف الأشياء الظاهرة للعيان بل إنه أسلوب فعال يتطلب البحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات، وبيان الطرق والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل[1]، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في دراستنا هذه لأنه الأنسب.

1):كامل محمد المغربي، "أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية"،دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1عمان الأردن ،2009، ص95

3) التقنيات المستخدمة في الدراسة:

أ. الاستبيان:

يعرف الاستبيان انه لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين للإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات أو آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من العناية في تصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية وتحليلها على عناصرها الأولية من أجل أن تكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها.[1]

ب. المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص و العلاج[2]".

بهدف الحصول على معلومات ذات مصداقية وموثوق بها لجانا إلى الاستعانة بالمقابلة مع عدد من أولياء أمور تلاميذ المعاقين سمعيا بالمدرسة المحل الدراسة و حول علاقتهم بأطفالهم و ودورهم مدي رضاهم في تحقيق الدمج الاجتماعي لهذه الفئة.

كما قمنا بتحديد محاور تسهل لنا إجراء المقابلة متمثلة في : المحور الأول:مدى علاقة الوالدين بالطفل المعاق سمعيا، أما المحور الثاني : تقييم التواصل الأسري ومدى مساهمته في دمج الطفل المعاق سمعيا والمحور الثالث تقييم مستوى الدمج للطفل المعاق.

4) مجتمع وعينة الدراسة:

كما هو معلوم في البحوث الاجتماعية أن مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، فتمثل مجتمع دراستنا في معلمي ووالدي المعاقين سمعيا بمدرسة المعاقين سمعيا –سماحي مرفوعة –بالاغواط

1): أحمد عارف العساف ،"منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة ، المفاهيم والأدوات" ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ،2011 ص255

2): محمد حسن عبد الباسط،" أصول البحث الاجتماعي" مكتبة وهبة، القاهرة، ،1982،ص30–31.

✓ **العينة (المسح الشامل):**

وهو المسح بالعينة و يعبر عن المعطيات التي يتم جميعها من المفردات المجتمع الإحصائي ميدانيا و يتم تكوين مسح شامل أما من خلال شمول كافة مفردات المجتمع الإحصائي عندها يسمى المسح الشامل أو تعداد أو بشموله جزء من المجتمع الإحصائي و يطلق عليه المسح بالعينة ، [1]حيث تم تحديد عينة المسح الشامل للدراسة ب(20) معلم(ة) .

أما بالنسبة للمقابلة الخاصة مع الأولياء تم استخدام العينة العرضية بحيث تتكون من الأفراد الذين قابلهم الباحث بالصدفة[2]، و بهذا تم إجراء المقابلة مع (05) أولياء أمور الأطفال المعاقين سمعيا.

1) عبد الحميد عبد المجيد "البلداوي أساليب البحث العلمي و تحليل الإحصائي "دار الشروق للنشر و التوزيع الطبعة الثالثة الأردن سنة 2007ص 115.

2) ذوقان عبيدات .عبدا لرحمن عدس .كايد عبد الحق "البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه "دار الفك للنشر و التوزيع طبعة ثامنة عشر سنة 1998 ص116

5) عرض وتحليل الجداول الخاصة بالبيانات الأولية:

جدول رقم (01) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	14	70,0
أنثى	6	30,0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن الذكور جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة 70% بينما الإناث بنسبة 30%.

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة
معلم متخصص	11	55,0
مربي متخصص	9	45,0
المجموع	**20**	**%100**

من الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من فئة معلم متخصص بنسبة 55% ، تليها أفراد العينة من فئة مربي متخصص بنسبة 45% .

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي.

التخصص	التكرار	النسبة
مختص ارطوفوني	8	40,0
مختص نفساني	12	60,0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يمثل أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي أن نسبة 60% مثلت فئة مختص نفساني ، و يقابلها أفراد العينة من فئة مختص ارطوفوني بنسبة 40%.

جدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور التعليمي.

الطور التعليمي	التكرار	النسبة
تحضيري	6	30,0
ابتدائي	9	45,0
متوسط	5	25,0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 45% من افرد العينة ف الطور الابتدائي و تقابله نسبة 30% من افرد العينة في الطور التحضيري، وفي الأخير الطور المتوسط تمثل في نسبة 25% .

جدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من 1 إلى 5 سنوات	10	25.0
من 6 الى 10 سنوات	10	40,0
أكثر من 11 سنة	00	35,0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من الجدول السابق الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة أن أعلى نسبة 40% مثلت للذين تتراوح خبرتهم ما بين 06-الى10 سنوات ، وتليها نسبة 35 %للذين تفوق خبرتهم أكثر من 10 سنوات فيما جاءت نسبة 25%لمن تتراوح خبرتهم من 01-05 سنوات.

6) عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى:

جدول رقم (06) :يبين أن الطفل المعاق سمعيا يتأقلم بسهولة مع أطفال صفه

التأقلم	التكرار	النسبة
نعم	7	35,0
لا	5	25,0
أحيانا	8	40,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه يوضح أن كان الطفل المعاق سمعيا يتأقلم بسهولة مع الأطفال في صفه ، جاءت أعلى نسبة **40%** من الذين يرون أن الطفل المعاق سمعيا أحيانا ما يتأقلم بسهولة مع الأطفال في صفه أو قسمه، بينما جاءت نسبة 35% من الذين يرون أن الطفل المعاق سمعيا يتأقلم بسهولة مع الأطفال في صفه أو قسمه، في حين أن نسبة **25,5%** للذين يرون أن الطفل المعاق سمعيا **لا** يتأقلم بسهولة مع الأطفال في صفه أو قسمه.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن الطفل المعاق سمعيا أحيانا ما يتأقلم مع الأطفال في صفه ، وراجع ذلك لاختلاف الأعمار ودرجة ضعف السمع وقدرة استعمال لغة الإشارة من طرف الأطفال المعاقين سمعيا.

جدول رقم (07): يمثل تدخل العاطفة المعلم في تعليم الأطفال المعاقين سمعيا.

العاطفة	التكرار	النسبة
نعم	15	75,0
لا	5	25,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) جاءت أعلى نسبة 75% الذين يرون أن العاطفة تدخل لمعاملتك مع الأطفال المعاق سمعيا بينما جاءت نسبة 25%للذين يرون أن العاطفة لا تدخل لمعاملتك مع الأطفال المعاق سمعيا.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن العاطفة لها دور كبير وأساسي في التعليم الأطفال المعاقين سمعيا.

جدول رقم (08) :يمثل مدى مواجهة المعلم لصعوبات في إيصال المعلومات للأطفال للمعاقين سمعيا

الصعوبات	التكرار	النسبة
نعم	5	25,0
لا	7	35,0
أحيانا	8	40,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(3)** ،جاءت أعلى نسبة 40% من **أحيانا ما** يواجهون صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا، بينما جاءت نسبة 35% للذين **لا** يواجهون صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا ، في حين أتت نسبة 25% في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن النسب متقاربة بين أحيانا ولا يواجهون صعوبة ،إلا أن هناك معلمين يواجهون صعوبة في إيصال المعلومات للأطفال المعاقين سمعيا بحيث راجع ذلك إلى عدم استيعاب الأطفال للمعلومات المقدمة وعدم القدرة على استعمال الطريقة المعتمدة من طرف معلمهم في تلقي المعلومات .

جدول رقم (09): يمثل توفر كل الوسائل التعليمية في تلبية حاجات الطفل المعاق سمعيا

	التكرار	**النسبة**
نعم	6	30,0
لا	14	70,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(5)** ،جاءت أعلى نسبة 70% أنهم لا تتوفر لديهم كل الوسائل التعليمية التي تلبي حاجات الطفل المعاق سمعيا، بينما جاءت نسبة 30% من الذين يقولون أنهم تتوفر لديهم كل الوسائل التعليمية التي تلبي حاجات الطفل المعاق سمعيا.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن هناك نقص في تلبية حاجات الطفل المعاق سمعيا داخل المدرسة راجع ذلك لعدم توفر مختلف الوسائل التعليمية،والتي من المفروض توفرها في مثل هذه المدرسة.

جدول رقم (10): يبين مهام أولياء التلاميذ في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم

توفير الوسائل التعليمية	**التكرار**	**النسبة**
نعم	10	50,0
لا	10	50,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(6)** ، جاءت نسبة 50% من الذين يرون أن أولياء التلاميذ يساهمون في توفير بعض الوسائل

التعليمية لأولادهم، بينما جاءت نسبة 50% يرون أن أولياء التلاميذ **لا** يساهمون في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن الأولياء لهم دور من ناحية المساهمة وعدم المساهمة في توفير الوسائل التعليمية لأطفالهم المعاقين سمعيا فكلما توفرت الوسائل ساهمت وساعدت في تعلم طفلهم بنسبة اكبر لكن يتأثر ذلك بحسب إمكانيات الأولياء.

جدول رقم (11): يمثل زيارات الوالدين الدورية لمراقبة ابنهم المعاق سمعيا

الزيارة		التكرار	النسبة
نعم	يوميا	1	5,0
	أسبوعيا	5	25,0
	شهريا	6	30,0
لا		8	40,0
المجموع		**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(7)** ، جاءت أعلى نسبة 60% من الذين يقولون أن هناك زيارات دورية من طرف الوالدين لمراقبة ابنهم المعاق سمعيا حيث شملت هذه النسبة ما يلي : 30% الذين يقولون أن الزيارات الدورية من طرف الوالدين تكون **شهرية**، بينما مثلت نسبة 25% أن الزيارات الدورية من طرف الوالدين تكون **أسبوعية**، في حين نسبة 5% للزيارات الدورية من طرف الوالدين تكون **يومية**، بينما نسبة 40% يقولون أنه لا توجد زيارات دورية من طرف الوالدين لمراقبة ابنهم المعاق سمعيا.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن أولياء الأطفال المعاقين سمعيا يهتمون بمراقبة وزيارة أطفالهم لملاحظة مدى تطورهم في التعلم إلا أن معظم زيارتهم كانت شهرية .

جدول رقم (12) :يمثل مساعدة الوالدين في تعليم الطفل المعاق سمعيا في كيفية التواصل مع الآخرين

مساعدة الوالدين	**التكرار**	**النسبة**
نعم	12	60,0
لا	8	40,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(8)** ، مثلت نسبة 60% من أن الوالدين يساعد أبنائهم (المعاق سمعيا) في تعليمهم كيفية التواصل مع الآخرين، بينما نسبة 40% من المدرسين والمربين الذين يرون أن الوالدين **لا** يساعد أبنائهم (المعاق سمعيا) في تعليمهم كيفية التواصل مع الآخرين.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أنه يلعب الوالدين دور أولي في تعليم أطفالهم كيفية التواصل مع الآخرين عن طريق قراءة الشفاه باعتبارها أسهل طريقة لتحقيق التواصل.

الجدول رقم (13): يوضح توفر الأعمال البيداغوجية بهدف مشاركة الأولياء في تعليم طفلهم وإدماجه اجتماعيا

توفير الأعمال البيداغوجية	**التكرار**	**النسبة**
نعم	13	65,0
لا	7	35,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(9)** مثلت أعلى نسبة 65% من الذين يقولون أن لديهم أعمال بيداغوجية تهدف بمشاركة الأولياء في تعليم أطفالهم وإدماجهم اجتماعيا، بينما جاءت نسبة 35% للذين يقولون أنه **ليس** لديهم أعمال بيداغوجية تهدف بمشاركة الأولياء في تعليم أطفالهم وإدماجهم اجتماعيا.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن توفير الأعمال البيداغوجية لها تأثير على المعاق سمعيا من خلال إشراك والديه بهدف خلق نوع من التجانس بين الطفل المعاق سمعيا و الآخرين و زيادة التفاهم و التعاون والتواصل و التقارب بينهم و هذا دور ايجابي.

الجدول رقم (14): يمثل مشاركة الأولياء في حصص أبنائهم من أجل تحفيزهم على التعلم

مشاركة الأولياء		التكرار	النسبة
نعم	بطلب منكم	1	5,0
	من أجل تحفيزه على التعلم	7	35,0
	من أجل رفع مستوى معنوي	4	20,0
لا		8	40,0
المجموع		**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(10)** مثلت أعلى نسبة 60% من الذين يرون أنه سبق وأن مشاركة الأولياء في حصص أبنائهم من أجل تحفيزهم على التعلم، حيث شملت هذه النسبة 35% من أن الأولياء يشاركون أبنائهم في الحصص من أجل تحفيزهم على التعلم، ونسبة 20% أن الأولياء يشاركون أبنائهم في الحصص من أجل رفع مستواهم المعنوي، وأيضا نسبة 5% أن الأولياء يشاركون أبنائهم في الحصص بطلب شخصي منهم ، بينما جاءت نسبة 40% من الذين يرون أنه لم سبق وأن شاركه الأولياء في حصص أبنائهم من أجل تحفيزهم على التعلم.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن مشاركة الوالدين في مختلف الحصص يساعد طفلهم المعاق في تحفيزه أكثر للتعلم ودعمه معنويا لتحقيق نتائج اجتماعية ايجابية.

جدول رقم(15): يمثل أيهم أكثر مشاركة واهتمام من الوالدين.

المشاركة	التكرار	النسبة
الأب	6	30,0
الأم	14	70,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن الأمهات هم أكثر مشاركة واهتمام بأبنائهم بنسبة 70%، بينما نسبة 30% أن الآباء هم أكثر مشاركة واهتمام بأبنائهم.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن مشاركة الوالدين في مختلف الحصص يساعد طفلهم المعاق في تحفيزه أكثر للتعلم وتكون المشاركة أكثر من قبل الأم على غرار الأب وراجع ذلك إلى أن الأم تلعب دوراً هاماً في حياة طفلها فهي التي تقوم بإشباع حاجاته الأساسية وهي المرآة التي تعكس للطفل طبيعة العالم من حوله وتؤثر علي تصوره له وإحساسه به ، ويبدأ دورها بالنسبة لطفلها المعاق سمعياً من اللحظة الأولي التي تكتشف فيها إصابته بالإعاقة سمعية مهما كانت شدتها.

جدول رقم (16) :يمثل فعالية الاتصال بين المعلم وأولياء الطفل تساعده في دمجه اجتماعيا بوتيرة أسرع

فعالية الاتصال	**التكرار**	**النسبة**
نعم	14	70,0
لا	6	30,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(11)** جاءت أعلى نسبة 70% من الذين يعتقدون أن فعالية التواصل ولاتصال بين المعلم وأولياء الطفل تساعده في دمجه اجتماعيا بوتيرة أسرع، بينما نسبة 30% للذين يعتقدون أن فعالية التواصل ولاتصال بين المعلم وأولياء الطفل **لا** تساعده في دمجه اجتماعيا بوتيرة أسرع.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن لمساعدة الطفل المعاق في دمجه اجتماعيا لابد من تحقيق الاتصال بين المعلم والأولياء بدرجة عالية وفعالة.

7) . عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الثانية:

جدول رقم (17):يمثل دور المستوى التعليمي للوالدين في تنمية قدرات الطفل

دور المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسبة
نعم	15	75,0
لا	5	25,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(12)** ، جاءت أعلى نسبة 75% من أن المستوى التعليمي للوالدين له دور في تنمية قدرات الطفل بينما جاءت نسبة 25% أن المستوى التعليمي للوالدين ليس له دور في تنمية قدرات الطفل.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن المستوى التعليمي له دور وبشكل كبير في تنمية قدرات الطفل المعاق سمعيا من خلال معرفة ومواجهة حالة طفلهم المعاق سمعيا ومساعدته على التقبل والتأقلم اجتماعيا.

جدول رقم(18) : التواصل مع والدي الطفل يساهم في رفع مستواه ودمجه اجتماعيا

التواصل	التكرار	النسبة
نعم	14	70,0
لا	6	30,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(13)** ،جاءت أعلى نسبة 70% من الذين يرون أن التواصل مع والدي الطفل يساهم في رفع مستواه ودمجه اجتماعيا، بينما جاءت نسبة 30% من الذين يرون أن التواصل مع والدي الطفل **لا** يساهم في رفع مستواه ودمجه اجتماعيا.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن التواصل الفعال يؤثر المستوى الطفل المعاق سمعيا من ناحية مستواه ودمجه اجتماعيا.

جدول رقم (19): يبين هل هناك نماذج أطفال اندمجوا اجتماعيا بصورة أكبر مع زملائهم نتيجة التعاون من طرف الوالدين مع المعلم

اندماج الأطفال	**التكرار**	**النسبة**
نعم	12	60,0
لا	8	40,0
المجموع	**20**	**%100**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(14)** جاءت أعلى نسبة 60% من الذين يرون أنه هناك نماذج أطفال اندمجوا اجتماعيا بصورة أكبر من زملائهم نتيجة لتعاون من طرف الوالدين مع المعلم، بينما جاءت نسبة 40% للذين يرون أنه لا يوجد نماذج أطفال اندمجوا اجتماعيا بصورة أكبر من زملائهم نتيجة لتعاون من طرف الوالدين مع المعلم.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول أن هناك أطفال من فئة ذوي الإعاقة السمعية وصلت إلى مراكز مرموقة في المجتمع كتكوين آسرة وامتهان مختلف الوظائف.

الجدول رقم (20): يوضح العلاقة بين الجنس والصعوبات التي يواجهونها في إيصال المعلومات للمعاقين سمعيا

الجنس / الصعوبات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	3	%9	1	%11	4	%20
لا	1	%27	6	%67	7	% 35
أحيانا	7	%64	2	%22	9	%45
المجموع	11	%100	9	%100	20	%100

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(3)** جاءت نسبة20%من أفراد العينة صرحوا بأنهم يواجهون صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا ، منهم 9% من جنس الذكور، و 11% من الإناث، في حين نسبة 35% من أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يواجهون صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا ، منهم 27% من جنس الذكور، و 67% الإناث.

أما بنسبة 45% من أفراد العينة صرحوا بأنهم أحيانا يواجهون صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا، منهم 64% من جنس الذكور، و22% الإناث.

ونستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السالفة الذكر أن المعلمين والمربين قليلا ما يواجهون صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا وتجدر الإشارة إلى أن جنس المعلم يؤثر في الطفل المعاق سمعيا من ناحية طريقة إيصال المعلومات من الناحية المعنوية أكثر من العملية .

جدول رقم (21):يوضح العلاقة بين الطور التعليمي ومساهمة الأولياء في توفير بعض الوسائل التعليمية.

الطور التعليمي / توفير الوسائل التعليمية	تحضيري		ابتدائي		متوسط		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	3	%50	5	%56	2	%40	10	%50
لا	3	%50	4	%44	3	%60	10	%50
المجموع	6	%100	9	%100	5	%100	20	%100

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(6)** ، جاءت نسبة 50,0% من أفراد العينة صرحوا بأن أولياء التلاميذ المعاقين سمعيا يساهمون في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم، منهم 50% يدرسون في الطور التحضيري، و 56% يدرسون في الطور الابتدائي، و40% يدرسون في الطور المتوسط.

تقابلها نسبة 50,0% من أفراد العينة صرحوا بأن أولياء التلاميذ المعاقين سمعيا لا يساهمون في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم، منهم 50% يدرسون في الطور التحضيري، و 44% يدرسون في الطور الابتدائي، و 60% يدرسون في الطور المتوسط.

ونستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السالفة الذكر أن بأن أولياء التلاميذ المعاقين سمعيا أحيانا يساهمون في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم وتأتي هذه المساهمة في الطور الابتدائي أكثر من الطورين التحضيري والمتوسط، وتجدر الإشارة إلى أن إحساس الأولياء بتطوير وتحفيز أطفالهم في التعلم يدفعهم ذلك إلى المساهمة بتوفير بعض الوسائل التعليمية.

1) عرض وتحليل نتائج المقابلة.

تم إجراء المقابلة مع والدي الطفل المعاق سمعيا بمدرسة المعاقين سمعيا –سماحي مرفوعة بالاغواط حيث اعتمدنا على المقابلة المباشرة والتي قسمناها على ثلاث محاور وهي كالأتي:

- المحور الأول: مدى علاقة الوالدين بالطفل المعاق سمعيا.
- المحور الثاني: تقييم التواصل الأسري ومدى مساهمته في دمج الطفل المعاق سمعيا.
- المحور الثالث: تقييم مستوى الدمج للطفل المعاق سمعيا.

- **الحالة رقم (01):**

تم إجراء المقابلة مع والد (الأب) الطفل بمدرسة المعاقين سمعيا –الأغواط .

- مدة المقابلة:30 دقيقة.
- الجنس: ذكر.
- عمر الطفل 13سنة.
- المستوى التعليمي للأب: جامعي "ليسانس في العلوم الإسلامية".
- المستوى التعليمي للام: جامعية "ليسانس في الأدب العربي".
- نوع مهنة :الأب: سائق ،الأم:ماكثة في البيت.
- مكان الإقامة: الأغواط.
- سن الالتحاق بالمركز: 03 سنوات.

✓ **نتائج الإجابة على أسئلة المحور الأول:**

حسب ما توصلنا إليه من خلال إجرائنا للمقابلة التي تمت مع إجابة والدي الطفل المعاق سمعيا انه تم اكتشاف الإعاقة السمعية لطفلهم مبكرا منذ ولادته، كما تم التأقلم مع الإعاقة وتقبلها من طرفهم (الأب،الأم)، راجع ذلك بحكم وجود طفل آخر معاق سمعيا في عائلتهم وتأثروا بحالة طفلهم نظرا لمرورهم بنفس الحالة مسبقا.

✓ **نتائج الإجابة على أسئلة المحور الثاني:**

اتضح لنا من خلال إجابة الوالدين أن علاقتهم بطفلهم المعاق سمعيا جيدة إلا أنهم واجهوا صعوبة في التواصل معه بسبب عدم فهمه له،ولمواجهة ذلك العائق تم استخدام السماعة وقراءة الشفاه لتسهيل عملية

الاتصال مع ابنهم الضعيف السمع ، كما لهم اهتمام كبير في تعليم طفلهم ودمجه اجتماعيا، حيث يتم زيارة طفلهم داخل الصف يوميا لتحفيزه و تشجيعه على التعلم مع إبقاء الاتصال بينهم وبين معلمه أو معلمته والأخذ بنصائحهم لتحسين قدراته المعرفية والتواصلية.

✓ **نتائج الإجابة على أسئلة المحور الثالث:**

من وجهة نظر الوالدين أن طفلهم المعاق سمعيا تحسنت طريقة تواصله مع الآخرين منذ التحاقه بالمركز وتغير سلوكه إلى الحسن، وقد ساعده ذلك في اندماجه مع أقرانه في المجتمع مما اكسب الوالدين طموحا بعيدة المدى بان يكون طفلهم في مراكز مرموقة داخل المجتمع بإذن الله، من خلال دعمه لتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية من طرفهم.

- **الحالة رقم (2):**

تم إجراء المقابلة مع والدة (الأم) الطفل بمدرسة المعاقين سمعيا الأغواط .

- مدة المقابلة: 35 دقيقة.
- الجنس: ذكر.
- عمر الطفل 9 سنوات.
- المستوى التعليمي للأب: ثامنة متوسط.
- المستوى التعليمي للام: أولى ثانوي.
- نوع مهنة :الأب: ميكانيكي ،الأم:ماكثة في البيت.
- مكان الإقامة: الأغواط.
- سن الالتحاق بالمركز: 04 سنوات.

✓ **نتائج الإجابة على أسئلة المحور الأول:**

من خلال إجابة الأم على أسئلة هذه المقابلة استخلصنا انه تم اكتشاف إعاقة طفلها منذ أن كان صغيرا وهذا ما أدى إلى عدم تقبل الإعاقة بحكم عاطفتها نحو طفلها، لكن الأب كانت ردة فعله عكسها فقد تقبل إعاقة طفلهم بحكم قضاء الله وقدره، ولم يتأثر سلبيا عكس الأم.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثاني:**

بينت لنا الأجوبة في هذا المحور أن علاقة الوالدين مع طفلهم كانت جيدة مع تلقيهم صعوبة في طريقة تواصلهم معه في السنوات الأولى فقط، لأنهم بعد ذلك تعلموا لغة الإشارة لتسهيل عملية الاتصال وكانت

لديهم رغبة شديدة في دمجه داخل المجتمع مع ضرورة حرصهم على تعليمه لتحسين قدرة تواصله مع غيره والتعايش معهم وكانت زيارتهم للمدرسة مرتين في الشهر أي قليلة نوعا ما،إلا إنهم مثلوا جزءا في تعليمه وتحفيزه على التعلم ورسم مستقبله بنفسه بنسبة قليلة، وبالرغم من نقص الاتصال بينهم وبين معلمته إلا أن ذلك لم يمنعهم من الأخذ بنصائحها والعمل بها.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثالث:**

لاحظ الوالدين أن طريقة تواصل طفلهم مع الآخرين تغيرت عند التحاقه بالمركز إلى الجيدة، وكذا سلوكه وهذا ما أدى إلى سهولة اندماجه في المجتمع مع أقرانه، وكان للوالدين رغبة كبيرة ومتمنيين من الله عز وجل أن يكون طفلهم في مراكز عليا لما يكتسبه من قدرات جيدة، طبعا مع دعمه أيضا لتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية.

- **الحالة رقم (3):**

تم إجراء المقابلة مع والدة (الأم) الطفلة بمدرسة المعاقين سمعيا بالأغواط .

– مدة المقابلة: 30 دقيقة.

– الجنس: أنثى.

– عمر الطفلة: 5 سنوات.

– – المستوى التعليمي للأب: بكالوريا.

– المستوى التعليمي للام: ثامنة متوسط.

– نوع مهنة :الأب: موظف ،الأم:معلمة ابتدائي.

– مكان الإقامة: الأغواط.

– سن الالتحاق بالمركز: 04 سنوات.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الأول:**

حسب ما أجابت الأم في هذه المقابلة أنه تم اكتشاف الإعاقة مبكرا منذ الولادة، وقد مروا بفترة صعبة جدا خلال اكتشافهم للإعاقة، وهذا ما أدى إلى عدم تقبلهم واستيعاب إعاقة طفلتهم ، وقد تأثروا وبشكل كبير بحالة طفلتهم .

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثاني:**

بناءا على الإجابات اتضح لنا أن علاقتهم مع طفلتهم حسنة إلا أنها تتخللها صعوبة في التفاهم وقد عانوا كثيرا في كيفية الاتصال والتواصل معها ، وأرادوا أن تدمج طفلتهم في المجتمع وتتعلم من أجل تحسين قدرة التواصل مع غيرها، لكن لم يكون يزوروا طفلتهم في الصف ، ولم يكن هناك اتصال دائم بينهم وبين المعلمة بالرغم من تشجيع طفلتهم على التعلم .

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثالث:**

من وجهة نظر الأم انه قد تحسن سلوك و طريقة تواصل طفلتهم سواء معهم آو مع الآخرين منذ التحاقها للمركز، وهذا ما جعل الأم بان ترى في طفلتها أنها قادرة على الاندماج ومتمنية من الله بان يجبر بخاطرها وأن تكون طفلتها في مقام عالي في مسيرتها بإذنه إن شاء الله .

- **الحالة رقم (3):**

تم إجراء المقابلة مع والد (الأب) الطفل بمدرسة المعاقين سمعيا بالأغواط.

- مدة المقابلة: 15 دقيقة.
- الجنس: ذكر.
- عمر الطفل: 12سنة.
- المستوى التعليمي للأب: بكالوريا.
- المستوى التعليمي للام: شهادة التعليم المتوسط.
- نوع مهنة :الأب: موظف ،الأم:ماكثة في البيت.
- مكان الإقامة: الأغواط.
- سن الالتحاق بالمركز: 04 سنوات.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الأول:**

حسب ما استخلصته من إجرائي المقابلة مع والد الطفل انه تم اكتشاف إعاقة طفلهم منذ أن كان له ثلاث سنوات معا تقبلهم لإعاقته و مواجهتها ، كما تأثروا ايجابيا من خلال الرضا بما قدمه الله تعالى.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثاني:**

اتضح أن علاقتهم جيدة ومليئة بالعواطف اتجاه طفلهم ، إلا أنهم قد واجهوا صعوبة في تواصلهم معه بسبب عدم فهم ماذا يريد أو ماذا يحاول إخبارهم وهذا ما أدى إلى تعلمهم لكيفية استخدام لغة الإشارة

كما ابدوا رغبتهم بدمج طفلهم اجتماعيا، عن طريق تحفيزهم له على التعلم وتحقيق الاتصال الدائم بينهم وبين معلمه والأخذ بنصائحه في كيفية تعليم طفلهم في المنزل أيضا.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثالث:**

لاحظوا أن طفلهم قد تحسنت طريقة تواصله مع غيره ومعهم، وتحسن سلوكه ، وهذا ما جعل طفلهم يندمج بسرعة في المجتمع، كما لاحظوا انه قد يكون في مراكز مرموقة نظرا لنباهة وسرعة فهمه وتعلمه حيث أكدوا على دعمهم له لن يتوقف .

- **الحالة رقم (5):**

تم إجراء المقابلة مع والدة (الأم) الطفلة بمدرسة المعاقين سمعيا بالأغواط .

- مدة المقابلة: 25 دقيقة.
- الجنس: أنثى.
- عمر الطفلة: 10 سنوات.
- المستوى التعليمي للأب: جامعي "ليسانس في العلوم الإنسانية".
- المستوى التعليمي للام: بكالوريا.
- نوع مهنة :الأب: موظف ، الأم:ممرضة.
- مكان الإقامة: الأغواط.
- سن الالتحاق بالمركز: 04 سنوات.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الأول:**

من خلال إجابة الأم لهذه الحالة بين لنا أنهم اكتشفوا إعاقة طفلتهم منذ ولادتها، إلا أن الأب تقبل الإعاقة على غرار الأم لم تتقبل الإعاقة وتأثرت سلبيا بها.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثاني:**

اتضح لنا أن العلاقة بينهم وبين طفلتهم جيدة إلا أنها واجهت صعوبة في التواصل معها مما أدى ذلك إلى ضرورة تعلم طرقة قراءة الشفاه وبعض من لغة الإشارة لمواجهة الصعوبة ، حيث اظهروا رغبتهم في دمجها وتعليمها وتحسين تواصلها مع الآخرين ، ولتحقيق ذلك قاموا بزيارتها مرة في الشهر وأحيانا أكثر ولم يعتمدوا على المعلم فقط بل كانوا يواصلون تعليمها في البيت أيضا مع الأخذ بنصائح معلمها.

✓ **نتائج الإجابة على المحور الثالث:**

من خلال الأجوبة أن طفلتهم المعاقة سمعيا تحسنت وبشكل ملحوظ في سلوكها وطريقة اتصالها عند التحاقها بالمركز وبشكل جيد جدا مما أدى إلى تسارع وتيرة اندماجها في المجتمع ، مما أدى ذلك لتأملهم واعد لطفلتهم في رؤيتها في مراكز مرموقة في المجتمع عن طريق دعمهم لها المتواصل.

11) مناقشة نتائج المقابلة:

من خلال الإجابة من طرف الوالدين على أسئلة المقابلة المباشرة الموجه لهم حول أطفالهم المعاقين سمعيا تم استخلاص ما يلي :

أن معظم الأولياء تم اكتشافها حالات أطفالهم المعاقين سمعيا مبكرا على الأغلب منذ الولادة ،وتقبلها من طرفهم بالأغلبية مع التأثر بها، وراجع ذلك إلى مدى علاقتهم معهم.

كما أن العلاقة تكون من حسنا إلى جيدة، طبعا لأنهم متأثرين بأطفالهم ومعاملتهم معاملة خاصة مما لزم من الوالدين إلى تعلم إحدى طرق التواصل، وهي قراءة الشفاه و لغة الإشارة لتسهيل صعوبة الاتصال معهم ، بالإضافة إلى الاهتمام الدائم لهم وحرصهم على تعليمهم وزيارتهم في صفوف الدراسة ويتم ذلك بالتواصل الفعال مع معلميهم وإتباع نصائحهم بهدف تقييم تواصلهم ومدى مساهمتهم في دمجهم اجتماعيا.

كما لوحظ من طرف الأولياء تحسنا كبيرا في سلوك و طريقة تواصل أطفالهم معهم ومع غيرهم منذ التحاقهم بالمركز مما ساعدهم ذلك في سرعة التأقلم والاندماج في المجتمع، حيث أن الأولياء دائما من يكونوا داعمين لأطفالهم المعاقين سمعيا ويتأملون برؤيتهم في مراكز مرموقة بالمجتمع .

12) مناقشة نتائج الفرضيات:

أ. **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

1. إن توفر مختلف الوسائل التعليمية تساعد على تعليم الأطفال المعاقين إلا أن المؤسسة محل الدراسة تفتقر لبعض الوسائل التعليمة.
2. إن المعلمين من جنس الإناث هم أكثر تحكما في تدريس وتربية وإيصال المعلومات للأطفال المعاقين سمعيا بالاستعانة بالعاطفة والمحفزات المعنوية التي تساعد في تحقيق الاتصال الفعال بينهم وبين هذه الفئة على غرار المعلمين الذكور.
3. سنوات الخبرة لها دور أساسي في التحكم بالطرق والأساليب المساعدة في إيصال المعلومات للمعاقين سمعيا.
4. فعالية التواصل الفعال بين المعلمين والوالدين يؤدي إلى التكافل في الجهود بين الطرفين.
5. مساهمة الوالدين في توفير بعض الوسائل التعليمية يساعد في تقدم وتطور أطفالهم المعاقين سمعيا في التعلم أكثر فأكثر.

من خلال النتائج السابقة توضح لنا أن التواصل الفعال بين معلم و أولياء الطفل المعاق سمعيا يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي له ،وهذا ما جعل أن الفرضية الأولى تحققت ميدانيا.

ب. **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

1. هناك علاقة تكاملية بين الوالدين والمعلمين في تعليم طرق التواصل للطفل المعاق سمعيا.
2. إن إشراك الوالدين في الأعمال البيداغوجية يساهم في تعليم أطفالهم المعاقين سمعيا ودمجهم اجتماعيا.
3. تتأثر قدرات المعاق سمعيا بالمستوى التعليمي للوالدين من خلال تأدية دور المعلم والمربي في البيت.
4. استيعاب الوالدين لحالة طفلهم المعاق سمعيا يساعد في التواصل الايجابي مع المعلمين و رفع مستواه التعليمي وتحقيق الدمج الاجتماعي له.
5. كلما كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفع انعكس ايجابيا على قدرة وكفاءة أطفالهم المعاقين سمعيا.
6. إن زيارة ومتابعة الوالدين لطفلهم المعاق سمعيا دوريا له فوائد تعليمية وتربوية واجتماعية.

من خلال ما سبق توضح لنا أن المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بالتواصل مع معلمي ذوي الإعاقة السمعية ،وهذا ما جعل الفرضية الثانية محققة ميدانيا.

❖ **النتائج العامة للدراسة:**

من خلال دراستنا الميدانية لموضوع بحثنا أشارت نتائجه إلى أن المعلمين بناءا على خبراتهم لهم دورا مهما وأساسيا في مدى تأقلم الأطفال المعاقين سمعيا بمختلق أطوارهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهمية تواصل الأولياء مع معلمي أطفالهم المعاقين سمعيا ومراقبتهم دوريا إما يوميا آو أسبوعيا أو شهريا يساهم في تعليمهم وتحفيزهم وتشجيعهم لتعلم مختلف طرق التواصل لفعاليته في تحقيق دمجهم اجتماعيا.

وأظهرت أيضا إلى أن المستوى التعليمي للأولياء وعلاقته بالتواصل مع المعلمين يؤثر ايجابيا على أطفالهم المعاقين سمعيا ويساهم في دمجهم اجتماعيا ، وفتح آفاق لهم لبناء طموحاتهم المستقبلية، وبينت النتائج أيضا إلى أن الاتصال بين معلمي وأولياء الطفل المعاق سمعيا له دور في تحقيق الدمج الاجتماعي له.

خـــــاتمة

تعد الدراسة الحالية مجرد فتح للطريق و وصف علاقة الاتصال للمعاقين سمعيا بالدمج الاجتماعي حيث يلعب الاتصال بالمعاقين سمعيا دورا فعالا في مواجهة الحياة التي تتطلب منهم اكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات ،وتنمية كثيرا من المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في عملية التفاعل الاجتماعي مع مواقف الحياة اليومية.

ومن خلا دراستنا لموضوعنا ، يمكن القول أنه لا يتم التوصل إلى الهدف المنشود إلا من خلال زيادة عدد المدارس المتخصصة و المؤطرين المختصين ،كما يتطلب ذلك النوع من التغيير في ثقافة المجتمع في مستوى الوعي لدى أفراده وجماعاته.

كما توصلنا أيضا أن العلاقة المشتركة بين الوالدين ومعلمي المعاقين سمعيا لها دورا فعالا في تحقيق التواصل وتحسين التعايش في المجتمع بتعلم مختلف طرق التواصل والاعتماد عليها في حياته اليومية والتي تساعدهم أيضا في تسهيل دمجهم اجتماعيا دون صعوبات .

وعلى هذا الأساس وفي ضوء أهم النتائج المتحصل عليها ، و من أجل إحاطة أشمل بمفهوم الاتصال والدمج الاجتماعي يصبح الاهتمام بهذا الموضوع ضرورة حتمية في كل المجتمعات لفتح المجال لتقبل المعاق سمعيا و مساعدته على الدمج ، و توليد طاقات منتجة تساهم هي أيضا في بناء و تقدم المجتمع ، و ذلك من خلال إجراء بحوث أكثر شمولية و عمقا في هذا المجال.

- **التوصيات والاقتراحات:**

تتلخص توصيات الدراسة في مجموعة من النقاط وهي كما يلي:

1. العمل على تحسين المجتمع وتوعيته بماهية الإعاقة السمعية في مختل صورها وأسبابها وانعكاساتها وطرق دمجها ، وإلقاء الضوء على فئة المعاقين سمعيا وضرورة تقبلهم ومساعدتهم على التأقلم والتوافق في المجتمع.
2. الحث على توسيع مجال تطبيق سياسة الدمج الاجتماعي على مختلف فئات الإعاقة.
3. تشجيع العمل التكاملي بين أسرة المعاقين والمدرسة المتخصصة.
4. السعي إلى تطبيق الإدماج الاجتماعي عمليا وفي سن مبكرة للمعاق سمعيا.
5. توفير مختلف وسائل الاتصال لفئة المعاقين سمعيا لتخفيف معاناتهم وتسهيل متطلباتهم.
6. تحسين الأسرة وحثها على تحمل مسؤوليتها عن طريق الاتصال الفعال بينهم بين معلمي المعاقين سمعيا لتطوير مشروع الدمج الاجتماعي.
7. إبراز دور الإمكانيات الحديثة التي تساعد في نجاح عملية الاتصال والدمج الاجتماعي.

قـائـمـــــــة

المراجـــــع

أولا: المراجع باللغة العربية:

1. أسامة فروق مصطفى ،"الاضطرابات السلوكية لدى الصم(المفاهيم،النظريات،البرامج "،الوفاء الدنيا للطباعة والنشر،ط2، الإسكندرية ،2009 .
2. أحمد محمد محمود عبد المطلب،"الموجز في تربية المعوقين"،إيداع بدار الكتب،القاهرة،1995.
3. أحمد زكي بدوي،"الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم"، دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة.
4. أحمد عارف العساف ،"منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة ، المفاهيم والأدوات" ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ،2011.
5. الجودي نبيل عارف،"مقدمة في علم الاتصال"،دار النشر مكتبة الإمارات،ط1،1985.
6. العثيمين، فهد عبد العزيز،"الاتصالات الادارية"،مطابع شركة الصفحات الذهبية،ط2.
7. إبراهيم الزهيري،"تربية المعاقين والموهوبين"،دار الفكر العربي، ط1،2004.
8. إبراهيم عبد الله،"مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي"،جامعة لوند ،ط1 ،2009
9. إيمان فؤاد كاشف،"الإعاقة السمعية"، دار الكتاب الحديث للنشر،ط1، القاهرة،2007 .
10. إبراهيم علي ربابعة،"مهارة الاتصال"،الالوكة للنشر،2015.
11. بشير العلاق،"نظريات الاتصال مدخل متكامل"،دار الباوزري العملية،2010
12. تامر المغاوري ،"الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا"،شبكة الالوكة،الإسكندرية،2016.
13. حسني العزة سعيد،"مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،ط1،عمان.
14. حجاب محمد منير،"الاتصال الفعال للعلاقات العامة"،دار الفجر للنشر والتوزيع،2007.
15. خالد عوض عيسى البلاح،"الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية"، دار الجامعة الجديدة للنشر،ط1،الإسكندرية،2009.
16. خير شواهين،"الدليل العملي الشامل في تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للمعلمين وأولياء الأمور"،عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، الأردن ،2013.
17. ذوقان عبيدات .عبدا لرحمن عدس .كايد عبد الحق "البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه "دار الفك للنشر و التوزيع طبعة ثامنة عشر سنة 1998.
18. رحاب أحمد راغب،"الصم وتجهيز المعلومات"، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1 الإسكندرية ،2009.

19. زرهـوني الطـاهر،"تنظيم وتسـيير مؤسسـة التربيـة والتعليم"،ديـوان المطبوعـات الجامعيـة، ط2 الجزائر،1993.

20. سهير محمد سلامة شاش،"إستراتيجية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة "، مكتبة زهراء الشرق، ط1 2016.

21. فؤاد عيد الجوالدة،"الإعاقة السمعية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2012.

22. عزيز إبراهيم مجدي،"مناهج التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، مكتبة أنجلو للنشر والتوزيع،ط1 القاهرة، 2002.

23. علـي سـعد جـاب الله،"تعليم اللغـة العربيـة لـذوي الاحتياجـات الخاصـة" ، يترك للطباعـة والنشـر والتوزيع ، ط1،القاهرة.

24. عبـد المجيـد حسـن الطـائي،"طرق التعامـل مـع المعـوقين"،دار الحامـد للنشـر والتوزيـع، ط1 عمان،2008 .

25. عبـد العزيـز عـوض السـهلي،"أخلاقيات الـدمج للطـلاب ذوي الاحتياجـات الخاصـة"،دار النشـر والتوزيع ،السعودية ،2018.

26. عبد الله الرشدان،"المدخل إلى التربية والتعليم"، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2،الأردن،1999

27. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي أساليب البحث العلمي و تحليل الإحصائي دار الشروق للنشر و التوزيع الطبعة الثالثة الأردن سنة 2007

28. غريب محمد،"علم الاجتماع الاتصال والإعلام"،دار المعرفة الجامعية،.1996

29. كمال عبد الحميد زيتون،"التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة"،عالم الكتب،الاسكندرية،2003.

30. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 الأردن ،2009.

31. لامي روز ماري،"الإرشاد الأسري لأطفال ذوي الحاجة الخاصة"،دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة 2003.

32. محمد حسن عبد الباسط،" أصول البحث الاجتماعي" مكتبة وهبة، القاهرة، ،1982.

33. محمد محمود مهدي،"الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية السياسية"،مصر،2005.

34. محمد عودة،"أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي"،بيروت،1988.

35. مصـطفى النـوري القميش،"سـيكولوجية الأطفـال ذوي الاحتياجـات الخاصـة"دار الميسـرة للنشـر والتوزيع والطباعة،ط1،عمان،2007.

36. مصـطفى عبـد السـميع ،"مهـارات الاتصـال والتفاعـل فـي عمليتـي العلـيم والـتعلم"،دار الفكـر العربي،ط2،الأردن،2005.

37. ماجدة السيد عبيد،"مدخل إلى التربية الخاصة"،دار الصفاء للنشر،ط1،عمان،2009.

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

1-Hallahan & kauffman J,**"major accomplishments and future directions in early childhood mainstreaming"**,topisin early childhood special education

ثالثا:المذكرات والرسائل:

1. فوغالي سهيل،"التكفل البيداغوجي بالأطفال المعاقين سمعيا"،مذكرة ماستر،غير منشورة،جامعة العربي التبسي،تبسة،2016-2017.

2. طابوشـي عبـد النور،"وضـعية الطفل الأصـم داخـل الأسـرة وعلاقتهـا بـالتكيف الاجتمـاعي"، مـذكرة ماستر،غير منشورة،جامعة قالمة، 2013- 2014.

رابعا: مواقع الانترنت:

1. http://dr-banderalotaibi.com .

الملاحق

الاتصال بين معلمي تلاميذ ذوي الاعاقة السمعية و أوليائهم و دورهم في دمج الاجتماعي

استمارة خاصة بالمعلمين :

بيانات أولية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- الوظيفة : معلم ☐ مربي متخصص ☐

3-التخصص العلمي: مختص ارطوفوني ☐ مختص نفساني ☐

4- الطور : تحضيري ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

5- سنوات الخبرة : من 1-5 ☐ نطق من 2 إلى 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 6-10 ☐ من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 11 ☐

***المحور الأول :** السبل المتبعة من طرف المعلم لدمج المعاق سمعيا اجتماعيا .

1)- هل الطفل المعاق سمعيا يتأقلم بسهولة مع الأطفال في صفه أو قسمه ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2)- هل تدخل العاطفة لمعاملتك مع الأطفال المعاق سمعيا ؟

نعم ☐ لا ☐

3)- هل تواجه صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ المعاقين سمعيا ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4)- هل الأساليب المعتمدة لديكم تعطي نتائج ايجابية في تعليم الطفل المعاق سمعيا ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بلا فلماذا ؟

5)- هل تتوفر لديكم كل الوسائل التعليمية التي تلبي حاجات الطفل المعاق سمعيا ؟

نعم ☐ لا ☐

***المحور الثاني :** مساهمة والدي طفل ذوي الإعاقة السمعية في دمجه اجتماعيا

6)- هل يساهم الأولياء تلاميذ في توفير بعض الوسائل التعليمية لأولادهم ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بلا فلماذا ؟.....

7)- هل هناك زيارات دورية من طرف الوالدين لمراقبة ابنهم المعاق سمعيا ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم كم مرة ؟ - يوميا ☐

- أسبوعيا ☐

- شهريا ☐

8)- هل يساعد الوالدين في تعليم الطفل المعاق سمعيا في كيفية التواصل مع الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

9)-هل لديكم أعمال بيداغوجية تهدف بمشاركة الأولياء في تعليم طفلهم وإدماجهم اجتماعيا ؟

نعم ☐ لا ☐

10)- هل سبق وأن شاركه الأولياء في حصص أبنائهم من أجل تحفيزهم على التعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم لماذا؟ - هل بطلب منكم ☐

- من أجل تحفيزه على التعلم ☐

- من أجل رفع مستوى معنويا ☐

- من هو أكثر مشاركة واهتمام؟ الأب ☐ الأم ☐

11)-هل تعتقد بأن فعالية التواصل ولاتصال بين المعلم وأولياء الطفل تساعده في دمجه اجتماعيا بوتيرة أسرع ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بالتواصل مع معلم ذوي الإعاقة السمعية

12)- ها تعتقد أن مستوى التعليمي للوالدين له دور في تنمية قدرات الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

13)- هل التواصل مع والدي الطفل يساهم في رفع مستواه ودمجه اجتماعيا ؟

نعم ☐ لا ☐

14)- هل هناك نماذج أطفال اندمجوا اجتماعيا بصورة أكبر من زملائهم نتيجة لتعاون من طرف الوالدين مع المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

دليل المقابلة خاص بالأولياء

1) الجنس:.....
2) عمر الطفل:.....
3) المستوى التعليمي للأب:.....
4) المستوى التعليمي للام:.....
5) نوع المهنة:الأب:....., الأم:.....

6) مكان الإقامة :.....

7) منذ متى التحق للمركز: -عام ☐

-عامين ☐

- ثلاث سنوات ☐

- أربعة سنوات ☐

- أكثر ☐

المحور الأول: مدى علاقة الوالدين بالطفل المعاق سمعيا

1) هل تم اكتشاف إعاقة طفلكم مبكرا؟

.....

2) هل تقبلتم إعاقة طفلكم بسهولة؟

.....

3) هل تأثرتم بحالة طفلكم؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كيف كان تأثرك :.....

المحور الثاني: تقييم التواصل الأسري ومدي مساهمته في دمج الطفل المعاق سمعيا:

4) ما هي علاقتكم بطفلكم المعاق سمعيا؟

جيد ☐ حسنا: ☐ .ضعيفة ☐

5) هل تجدون صعوبة في التواصل مع طفلكم المعاق سمعيا ؟ نعم: ☐ لا: ☐

- في حالة الإجابة بنعم لماذا :.....

6) هل تم استخدام بعض طرق التواصل لتسهيل عملية اتصال مع طفلكم؟ نعم: ☐ لا: ☐

- في حالة الإجابة بنعم أعطي مثال :.....

7) هل لديكم اهتمام في دمج طفلكم في المجتمع ؟ نعم: ☐ لا: ☐

8) هل تحرصون على ضرورة تعليمه؟ نعم : ☐ لا: ☐

- في حالة الإجابة بنعم ما هو هدفكم من تعليمه ؟

- من اجل إدماجه اجتماعيا ☐

- من اجل إدماجه تربويا ☐
- لتحسين قدرة التواصل مع الآخرين ☐
- شيء أخر .....

9) هل تقوم بزيارة طفلكم في صفه ؟ نعم ☐ لا: ☐

- في حالة الإجابة بنعم كم مرة في الأسبوع : أو في الشهر: أو في السنة:

10) هل تقومون بتحفيز طفلكم على التعلم ؟ نعم :☐ لا: ☐

- في حالة الإجابة بنعم كيف :.....

11) هل يوجد اتصال دائم بينكم و بين معلم طفلكم ؟ نعم :☐ لا: ☐ أحيانا☐

12) هل تقومون بتعليمه في البيت ؟ نعم: ☐ لا: ☐ أحيانا☐

13) هل تأخذ بنصائح معلمة لتحسين قدراته المعرفية التواصلية ؟ نعم ☐ لا : ☐

المحور الثالث: تقييم مستوى الدمج للطفل المعاق سمعيا

14) هل تحسنت طريقة تواصل طفلكم مع الآخرين منذ التحاقه بالمركز؟ نعم :☐ لا :☐

15) ما تقويم لسلوك ابنكم بعد التحاقه بالمركز؟ جيدا☐ حسنا ☐ ضعيف☐

16) هل ترى أن طفلكم يندمج بسرعة داخل المجتمع مع أقرانه ؟ نعم :☐ لا :☐

- في حالة الإجابة بلا لماذا ؟.....

17) هل تلاحظ أن طفلكم قد يكون في مراكز مرموقة داخل المجتمع؟

.....

18) هل يتم دعمه لتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية من طرفكم؟

.....

أبجدية الهجاء الإصبعي للحروف العربية

arbsound.com

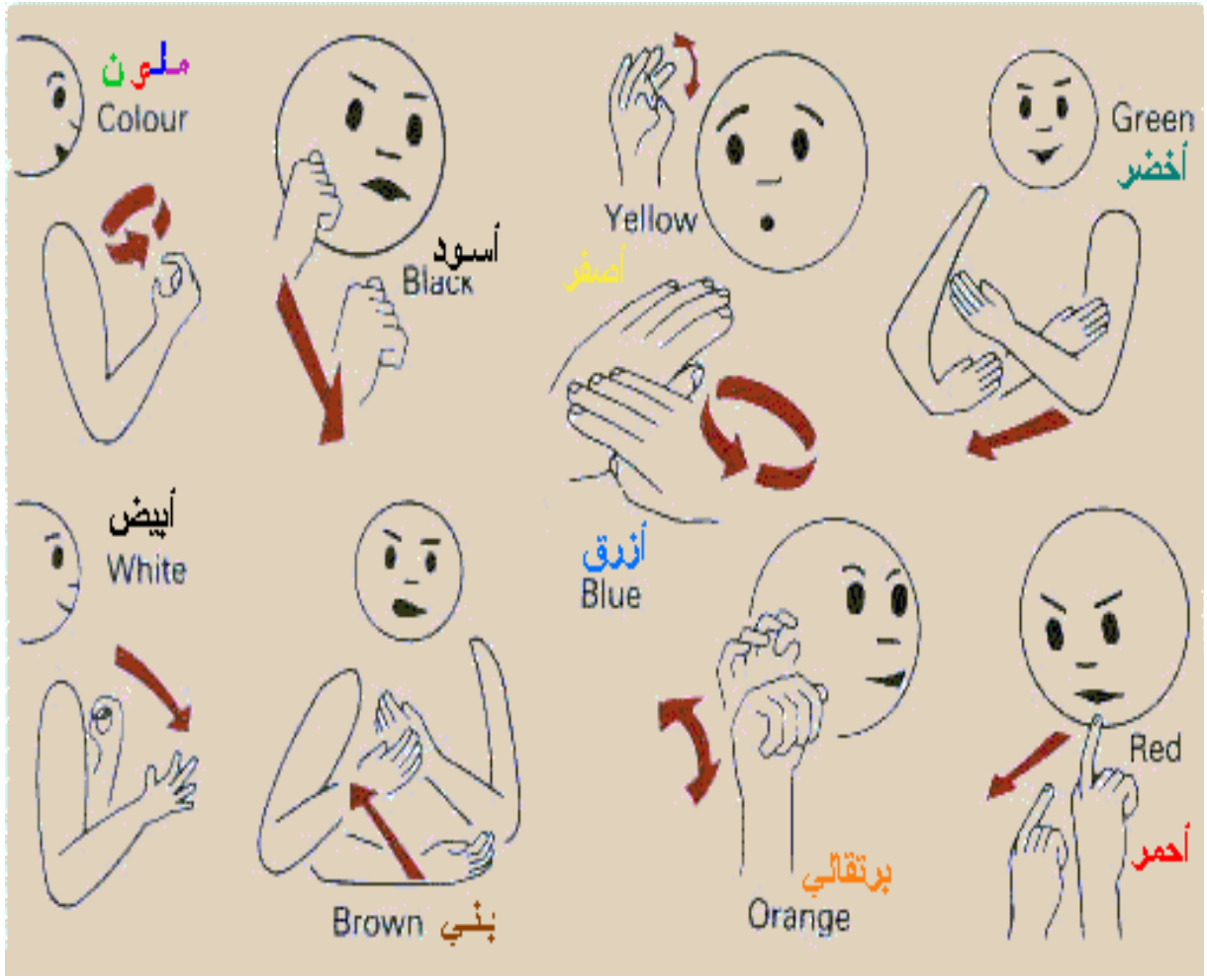
ملون
Colour
أسود
Black
Yellow
أصفر
Green
أخضر
أبيض
White
أزرق
Blue
Red
أحمر
برتقالي
Orange
بني
Brown

بطاقة فنية

اسم المدرسة	مدرسة الاطفال المعوقين سمعيا – مرفوعة سماحي-
العنوان	حي 5 جويلية– المقام – الاغواط
الوزارة الوصية	وزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة
المديرية الوصية	مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مرسوم الانشاء	المرسوم التنفيذي رقم 267/90 المؤرخ في 1990/12/15
تاريخ الافتتاح	01 اكتوبر 1994
المساحة الاجمالية	4146 متر مربع
قدرة الإستعاب	220 تلميذ
الشريحة المتكفل بها	الاطفال المعوقين سمعيا وضعاف السمع
نظام التكفل	داخلي– نصف داخلي – خارجي
اهداف التكفل	تربية وتعليم وإدماج الأطفال المعوقين سمعيا

مراحـل التكفل
- مرحلة التنطيق – مرحلة الابتدائي – مرحلة المتوسط
سـن التكفل
من 3 سنوات الى غاية نهاية المسار الدراسي
فروع المدرسة
-1- ملحقة للمدرسة بدائرة آفلو تبعد ب110كم
-2- اربعة (04) اقسام مدمجة بالمدارس العادية
قسمان(2) في الابتدائي وقسمان (2) في المتوسط
التـــلاميذ
مجموع التلاميذ
97
التنطـــيق
23
الابتـــدائي
46
المـــتوسط
26
الورشـــات
ورشة الاشغال اليدوية
ورشة الاعلام الآلي
ورشة الترميل
ورشة الخط والرسم